بحث بعنوان

التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات

The Professional Intervention of Community Organization Method to Develop University Youth Trends Towards Volunteering in Crises

إعداد/

د. محمد عبد الرازق أمين حميد

أستاذ تنظيم المجتمع المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

مخلص البحث:

تستهدف الدراسة الحالية قياس عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية اتجاهات الشباب الجامعي ومنها (الجانب المعرفي – الوجداني – السلوكي– المهاري) نحو التطوع في الازمات التي تتعرض لها المجتمعات ، وتم تطبيق الدراسة علي عينة قوامها (75) من الشباب الجامعي بكليات جامعة اسوان ، ينتمي هذا البحث الي نمط الدراسات شبه التجريبية التي تقوم علي قياس الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لبرنامج التدخل المهني ، واثبتت نتائج الدراسة فاعلية برنامج التدخل المهني في تنمية الجانب المعرفي والسلوكي والوجداني والمهاري للشباب الجامعي حيث اثبتت الدراسة وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات لصالح القياس البعدي ، كما اوصت الدراسة بضرورة التنوع في برامج التدخل المهني بما يساهم في غرس قيم العمل التطوعي لدي الشباب الجامعي وتدريبهم علي الأنشطة التطوعية اثناء مرحلة التعليم الجامعي، وضرورة التوظيف الأمثل لقدرات الشباب الجامعي في مواجهة الازمات المختلفة.

الكلمات الافتتاحية:

التدخل المهني – اتجاهات الشباب الجامعي– التطوع في الازمات.

Abstract:

The current study aims to measure the return of the vocational intervention program for the method of community organization in the development of university youth trends, including (cognitive - emotional – behavioral - emotional – behavioral - skill aspect)The study was applied to a sample of (75) university youth at Aswan University colleges, this research belongs to the pattern of semi-experimental studies that are based on measuring the differences between the tribal and dimensional measurements of the professional intervention program, and the results of the study proved the effectiveness of the professional intervention program in the development of the cognitive, behavioral, emotional and crises in favor of telemetry, as the study recommended the need The diversity of professional intervention programs contributes to instilling the values of volunteer work among university youth and training them on volunteer activities during the university education stage, and the need for optimal employment of university youth capabilities in the face of various crises.

Key words:

Professional intervention - university youth trends - volunteering in crises.

اولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

لا يخلو أي مجتمع من التعرض للعديد من الازمات التي تؤثر بشكل سلبي علي استقراره ونموه وتقدمة ومما يزيد من الضغوط المجتمعية علي المجتمع ومنظمات ومؤسساته وافراده ، وفي الآونة الأخيرة تعرضت البلاد لصور متنوعه من الازمات سواء كانت اجتماعية، او اقتصادية، او صحية، او طبيعية، او بيئية وغيرها من الازمات المختلفة في صورة (اوبئة ، زلازل، سيول، وازمات اقتصادية.....الخ).

حيث تعاني المجتمعات البشرية بصفة دائمة من وجود عوامل تؤدي للازمات التي تحول دون تحقيق التنمية في شتي المجالات ومن هذا المنطلق اصبحت مواجهة وادارة الازمات سلوك ومنهج يحمل في طياته ملامح رؤية للتفاعل والتكامل مع متطلبات الحياة المعاصرة.(سالم،2005، ص3) وضرورة مواجهة اثارها.

كما أصبحت الأزمات جزء من نسيج الحياة بكافة صورها حيث أصبح وقوع الأزمات والكوارث من الحقائق الاساسية ولم يعد وقوع الأزمات بجديد وإذا كنا نعيش في عالم من الأزمات فإن الأزمة تصبح معه حقيقة ملموسة سواء اعترفنا بذلك أم لم نعترف وهذه الحقيقة الصعبة تتطلب تضافر عدد من الجهود لمواجهتها.(محمد،2006، ص 295) يتطلب تضافر العديد من الجهود للتصدي لأثار تلك الازمات.

حيث يتطلب ذلك ضرورة الاستعداد لمواجهتها واحتواءها والتقليل من أثارها من أجل تعظيم المكاسب وتقليل حجم الخسائر الناتجة ومن اجل إعادة التوازن للمجتمع ومواجهه تلك المشكلات والآثار التي أعقبت حدوث الكارثة بطرق مناسبة للتخفيف من تلك الآثار والاستعداد لها في حال حدوثها مرة أخرى.(الرهوان، 2004، ص183) **اوضحت دراسة (الصادي،1993)** أن افضل الأساليب التي يمكن استخدامها في إعداد السكان لمواجهة الأزمات، هي استراتيجيات الاتصال والإقناع والمشاركة، والضغط المجتمعي لمواجهة الاثار السلبية للازمات وتشجيع سكان المجتمع علي التعاون والمشاركة بفاعلية في التصدي للازمات.

ومهما بلغت سنوات الخبرة في مجال مواجهة الأزمات والكوارث ومعالجة آثارها السلبية فإن الألم الشديد يعد من أحد السمات الرئيسة حينما تقع الأزمة أو الكارثة سواء كانت محلية أو عالمية. (عليوة ، 2006، ص 15) وذلك نتيجة للأثار الضارة التي تسببها الازمات علي افراد المجتمع بكل صورها.

حيث تتطلب عملية التعامل مع الأزمات ضرورة الاستعداد والتخطيط العلمي والتدريب الجيد والمستمر لتحقيق سرعة الاستجابة بين المنظمات والمواطنين معاً لمواجهة تلك الأزمات ويعتبر التشخيص الصحيح للازمات حالياً من العوامل الأساسية للتعامل الناجح معها حيث بدون هذا التشخيص والذى يجب أن تشترك بها جهات معينة وعدد من الوزارات يصبح هذا التعامل مع الأزمات ارتجالياً، ووجود قاعدة من البيانات والمعلومات الحديثة والصحيحة توفر الأساس الجيد للتشخيص الصحيح للأزمات كما يجب أن يكون هناك تنمية لوعى المواطن بكيفية التعامل الناجح والسريع مع الأزمات من خلال مشاركة المواطنين في جهود وبرامج المنظمات لمواجهة الأزمات المختلفة.(السعيد،2006، ص ص113-118) وخلق وعي مجتمعي مما يساهم في المشاركة الفعالة في مواجهة الازمات .

حيث اشارت **دراسة (Moson.S,2000)** الي أهمية التدريب وتقديم الرعاية في تحقيق المشاركة في المجتمعات المحلية أثناء فترات الأزمات الاجتماعية، واوضح النموذج أن التدريب والرعاية ضروريان لإشراك الجماعة المحلية في ادارة الأزمات الاجتماعية وأدى إلى إنشاء وزارات التوعية.

كما تحتاج إدارة الأزمة إلى تأييد المجتمع، ومساندته وتعضيده، ومن ثم كلما كان المجتمع معارضاً لقوى الأزمة، كلما كان من السهل التعامل معها، أما إذا كان مؤيداً ومساناً لقوى الأزمة، كان من الصعب التعامل

معها، فالأزمة وعواملها ومسبباتها ذات تأثير متفاوت، قد يكون طاغ شديد وقد يكون محدوداً ضعيفاً حسب درجة تماسك المجتمع وإحساسه وتأثره بالأزمة، شاملاً ذلك طبقات المجتمع، وفئاته، وعناصره، وأفراده، وهيئاته، وعادته وتقاليده وهيكل القيم والنسيج الاجتماعي.(مهنا، 2008، ص62) كما تتطلب الأزمات استجابة فعالة وتعاونًا بين الأفراد والمؤسسات المختلفة للتعامل معها والتغلب عليها قد تشمل استجابة الأزمات إجراءات مثل تقديم المساعدة الإنسانية للمتضررين، وتنظيم الجهود التطوعية لإعادة بناء المجتمع، واتخاذ إجراءات لتجنب حدوث مشاكل مماثلة في المستقبل.

حيث **اوضحت دراسة (Alia.M,2021)** إلى أنه كلما زاد حجم الكوارث والأزمات زادت الحاجة إلى العمل التطوعي، كما أشارت على حرص الجهات التعليمية على زيادة عدد الساعات التدريبية لبرامج الطلاب مع ضرورة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر ثقافة العمل التطوعي واستثمار إمكانياتها وغيرها من وسائل اتصال أخرى في تعزيز أهمية حملات العمل التطوعي وتأثيرها على المجتمع. كذلك دراسة (محمود ،2010) التي اكدت علي ضرورة الاهتمام برفع كفاءة المنظمات لمواجهة الأزمات من خلال الإلمام المعرفي لمتطلبات إدارة الازمات قبل وأثناء وبعد حدوثها.

كما أثارت الأزمات والكوارث اهتمام العلماء والمفكرين في العديد من المهن والتخصصات، مع ضرورة التعامل مع الأزمات والكوارث بغرض التخفيف من آثارها السلبية وتدعيم آثارها الإيجابية بقدر الإمكان ومن بين هذه المهن والتخصصات مهنة الخدمة الاجتماعية التي بها بصمات واضحة في الجهود المبذولة لمعالجة الأزمات والكوارث.(Roberts, A. R, others. 2005) في ضوء اهتمام المهنة بالقضايا المجتمعية والأزمات التي يتعرض لها المجتمع بالتعاون مع المهن الأخرى.

حيث تتعامل الخدمة الاجتماعية في مواجهة الأزمات باستجابة فورية تعيد التوازن للمجتمع وتواجه المشكلات والآثار التي أعقبت حدوث الازمة، ويلعب الأخصائيون دوراً كبيراً في تلك الجهود من خلال أدوار محددة يقومون بها، تتجسد في تقديم كافة مظاهر العون والسند والدعم للمواطنين المتأثرين بالكارثة بما يعينهم على مواجهتها، وتوفير خدمات على مدار الساعة تتسم بالسرعة والرغبة في إنقاذ الأوضاع السيئة التي أوجدتها الكارثة ولا يعمل الأخصائيون الاجتماعيون بمفردهم في توفير تلك الخدمات، بل يتعاونون مع الجهات الأخرى ذات العلاقة ومن خلال التدخل المهني للخدمة الاجتماعية عند حدوث الكوارث تظهر نواحي هامة في التعامل معها من خلال العديد من الجوانب التي تم تنظيمها وإعدادها إدارياً وإجرائياً لممارسة عمليات المساعدة العاجلة والفورية للمنكوبين.(رمال،2014)

كما تمارس الخدمة الاجتماعية من خلال العديد من الطرق المهنية ومنها طريقة تنظيم المجتمع حيث تهدف إلى إشباع احتياجات أفراد المجتمع والتي تظهر نتيجة الظروف والعوامل الاجتماعية في البيئة كما تظهر نتيجة للتغيرات المعاصرة التي طرأت على المجتمع وتحقيق هذا الهدف يكون عن طريق التعاون بين المؤسسات والجهود التطوعية لأفرادها للمساهمة في تنمية المجتمع. (نوح ،1998، ص72) فتتحمل طريقة تنظيم المجتمع العبء الأكبر في احداث التغيير الإيجابي في المجتمع لأنها تتعامل مع وحدة أكبر من الطرق الأخرى وهى المجتمع في محاولة منها للتعرف على مشكلاته وإشباع احتياجاته بصفة عامة وفي أوقات الأزمات بصفة خاصة.

وتعتبر طريقة تنظيم المجتمع من أكثر الطرق التي لها ارتباط وثيق بالعمل التطوعي حيث يرجع الباحثون بالأصول الأولى لتنظيم المجتمع في انجلترا والولايات المتحدة الأمريكية إلى الربع الأخير من القرن التاسع عشر

حيث تولدت إليها في نطاق الجهود الخيرية والتطوعية التي بذلتها الفئات الاجتماعية المختلفة من الأثرياء والمثقفين لمواجهة المشكلات التي ترتبت على الثورة الصناعية وظهور أوضاع اجتماعية واقتصادية وسياسية مختلفة أدت إلى ظهور عدد من الأجهزة الحكومية والأهلية للقيام بوظائف تبين أنها تنتمي في النهاية إلى الطريقة المتميزة التي صارت تعرف بطريقة تنظيم المجتمع (Severson, M. M. 1994, p. 452).

حيث يعد التطوع من أكثر القضايا التي ارتبطت بالخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع ومراحل تطورها ، حيث أن كافة الجهود التي كانت تبذل في مجال الخدمة الاجتماعية كانت جهودا تطوعية يقدمها الأفراد طواعية منهم لخدمة الآخرين.(كشك، 2002، ص213) دون انتظار مقابل مادي واحساساً منهم بمسؤوليتهم تجاه المجتمع وخاصة في فترة الازمات.

كما أن للتطوع في طريقة تنظيم المجتمع أهمية متعاظمة لأعمال الطريقة، نظرا لأهمية مشاركة الانسان في كافة الصور انطلاقا من أن الانسان هو هدف التنمية، وتعتبر طريقة تنظيم المجتمع إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تعمل علي تدعيم العمل التطوعي لأفراد المجتمع ،حيث تساهم الطريقة باستراتيجياتها وتكتيكاتها الفنية في تفعيل مراكز ومكاتب التطوع التي تفرز المتطوعين الذين يشاركون تنظيم المجتمع في تحقيق أهدافه.(محمد، السيد ،2009، ص187) حيث **اوضحت دراسة(Boehm, A.2002)** أهمية المشاركة التطوعية من جانب جماعات المجتمع المحلى أثناء الأزمات المجتمعية بمراحلها المختلفة، حيث يؤدي العمل التطوعي على التقليل من أخطار العلل الاجتماعية والسلوك المنحرف داخل المجتمع

كما أن الجهود التطوعية تعتبر جهود أساسية في مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، وفي طريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة حيث هدفها هو إحداث تغيير اجتماعي مقصود، ولا يمكن أن يتحقق هذا الهدف الا من خلال الشباب وهذه المشاركة لا تتم في اطار رسمي، ولكن في اطار تطوعي وعلي المنظم الاجتماعي أن يركز من خلال الجهود التطوعية علي اكسابهم مجموعة من الخبرات تمكنها من تحمل مسؤولية مجتمعهم.(عيسي، 2003، ص 184)

لذا اصبح العمل التطوعي يمثل مكانة هامة في ظل التحولات العالمية الأخيرة التي شهدها العالم، وذلك لتحقيق التنمية والنهوض بالمجتمع وتحديد احتياجات العمل بفاعلية وكفاءة مالم تكن مجتمعة علي وحدة هذه الأهداف والتعامل بينها وإرساء روح التعاون بين الأفراد والمؤسسات.(عباس،2013، ص5) وتنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية لدي افراد المجتمع.

مما يتطلب ضرورة الاهتمام بالعمل التطوعي وترسيخه كمفهوم وممارسة في أذهان الشباب كسلوك وثقافة، وتمكينهم من ممارسة العمل التطوعي بما يتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم ودوافعهم(شكبان، الشهراني،2021، ص 573). حيث يعتبر التطوع ركيزة أساسية في بناء المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنيين ، ونحن في حاجة الى نشر ثقافة العمل التطوعي للتغيرات المتلاحقة التي يمر بها المجتمع العربي بصفة عامة والمجتمع المصري بصفة خاصة.

حيث تتمثل المشاركة الاجتماعية والتطوعية في الانشطة والافعال التي تحقق التواصل بين الأفراد ، والتي تتصل بالرعاية أو التنمية (على سبيل المثال ، التبرع، والمساهمة ، والانشطة التطوعية للأفراد، والمجموعات، وتكوين الجمعيات، أو المنظمات غير الهادفة للربح.(Taylor, T. P., & Mark Pancer, S. 2007) كما يمثل الشباب الجامعي القوة البشرية والثقل الرئيسي في قوة الإنتاج في أي مجتمع، ويعتبر الشباب هم بؤرة اهتمام كافة المجتمعات الإنسانية للتزود بالمعرفة والخبرة والقدرة على تحمل المسئولية والعطاء. حيث أوضحت دراسة

(عبد الرحمن ،2022) أن مشاركة الشباب المتطوع في المبادرات المجتمعية لمواجهة الازمات ساهمت في تنمية مهارات الشباب كمهارة التعاون وحل المشكلات والمشاركة لدي الشباب.

وتشير تقديرات الجهاز المركز للتعبئة العامة والاحصاء عام 2020 ، أن عدد الشباب في الفئة العمرية (18–29) بلغ حوالي20.6 مليون نسمة وهو ما يعادل نسبة (21 %) من إجمالي السكان، وبلغت نسبة عدد الذكور في هذه الفئة العمرية (51.5 %) بينما بلغت الإناث (48.5 %).(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، 2020)

كما رصدت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، توزيع أعداد طلاب التعليم العالي في مصر للعام المالي 2022/2021، حيث بلغ إجمالي الطلاب المقيدين بالتعليم العالي 3.495 مليون طالب خلال العام الدراسي 2022/2021، مقابل 3.424 مليون طالب خلال العام الدراسي 2021/2020 بزيادة بلغت 70.9 ألف طالب بنسبة زيادة 2.1٪(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، 2021). وبلغ عدد الطلاب بجامعة اسوان خلال العام الجامعي 2021/2020 حوالي 30 الف طالب بمختلف كليات جامعة اسوان.

لذا يعتبر الشباب الجامعي ركيزة أساسية في بناء مجتمعات متجاوبة ومتجددة، إذا تم تمكينهم ودعمهم بشكل صحيح، يمكن أن يكون للشباب تأثير كبير في التصدي للأزمات وتحقيق التنمية المستدامة من خلال المشاركة التطوعية بالمجتمع. **حيث اكدت دراسة (Abdullah Sahimi, others .2018)** علي إن مشاركة الشباب في العمل التطوعي أمر ضروري لأنه يمكنهم من المساهمة في المجتمع ، واكدت الدراسة علي ضرورة توفير عوامل جذب الشباب للمشاركة والانخراط بشكل أكثر فعالية في العمل التطوعي.

ووفقاً لتقرير حالة التطوع في العالم الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين عام 2018 تحت عنوان "الرابط الذي يجمعنا"، فإن إجمالي عدد المتطوعين في مصر يصل إلى (1,729,734) متطوع. ووفقا لتلك الأرقام فإن نسبة المشاركين في التطوع لا تتجاوز 2,85 % من تعداد السكان فوق 15 عام. ووفقا لهذا التقرير، فإن مصر تحتل المركز رقم (50) من بين (68) دولة تم إحصاء بياناتها.(تقرير حالة التطوع في العالم، 2018) حيث هناك العديد من المعوقات التي يمكن أن تعترض مشاركة الشباب في العمل التطوعي ، ومن الممكن عند تجاوز هذه المعوقات أن يحقق الشباب تأثيرًا إيجابيًا في المجتمع من خلال مشاركتهم في العمل التطوعي، وفي الوقت نفسه يستفيدون من النمو الشخصي وتطوير المهارات التي يكتسبونها من خلال هذه التجارب. حيث **اشارت دراسة (طلال، سلمان، ديانة ،2014)** الي الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع التي تسهم في تقليص مشاركة الشباب في العمل التطوعي كقلة التعريف بالبرامج والنشاطات التطوعية وعدم توافر برامج التدريب للمتطوعين بما يتفق وخبراتهم، وإن ضعف الدور الاقتصادي للأفراد يجعلهم ينصرفون عن أعمال التطوع إلى الأعمال التي تساعدهم في تأمين متطلبات الحياة الأساسية. كما **اشارت دراسة (دوريش،2008)** إلي أهم العوامل والأسباب تعوق مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي منها ما يتعلق بأسلوب التنشئة وخوف الأسرة علي مستقبل الأبناء وعدم توفير حوافز مادية وعدم اهتمام وسائل الإعلام بقضايا التطوع.

كذلك **أوضحت دراسة (حميده ،2021)** ووجود عدة معوقات ذاتية وبيئية تحول دون مشاركة الشباب الجامعي أهمها قلة معرفتهم وخبرتهم عن العمل التطوعي ومجالاته، والنظرة السلبية من المجتمع تجاه بعض المتطوعين، وقلة اهتمام الاعلام بالحديث عن العمل التطوعي، وأن أهم المقترحات تتمثل في تزويدهم بالمعلومات والخبرات الكافية عن العمل التطوعي ومجالاته.

لذا أصبحت تنمية ثقافة العمل التطوعي في المجتمع مطلبا من متطلبات الحياة المعاصرة خصوصا وأن المجتمعات الإنسانية في العصر الحاضر تواجه عديد من التحديات والمشكلات التي تعجز الحكومات والدول أحيانا عن مواجهتها بمفردها وأن العمل التطوعي قد يقلل من حجم هذه المشكلات، وقد اكدت نتائج عديد من الأبحاث السابقة على غياب ثقافة العمل التطوعي وقصور الوعي والفهم الحقيقي عند بعض شرائح المجتمع لطبيعة العمل التطوعي وقيمته ودوره في التنمية ومنها الشباب الجامعي.(عبد الحميد ،2017، ص407) مما يتطلب ضرورة العمل علي نشر ثقافة العمل التطوعي لدي الشباب الجامعي وكذلك تنمية اتجاهاتهم لذلك. حيث **حددت دراسة (عبد الرازق،2021)** أساليب تنمية ثقافة التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية والتي تتمثل في إدراك الشباب المتطوع الالكتروني أهمية التواصل عبر الانترنت، تدريب الشباب على الاعمال التطوعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تشجيع التطوع الرقمي، تكثيف المحاضرات والندوات بأهمية العمل التطوعي الرقمي.

كما **اكدت دراسة (عطية،2012)** ضرورة تفعيل العمل التطوعي ونشر ثقافة العمل التطوعي من خلال عمل دورات تدريبية ورش عمل وتقديم برامج هادفة تتناسب مع الاحتياجات الفعلية للشباب في وضع وتنفيذ وتقويم هذه البرامج التطوعية وإيجاد وسائل للتحفيز علي العمل التطوعي وتنمية روح المشاركة المجتمعية.

وهناك العديد من تجارب بعض الدول في تدعيم ثقافة العمل التطوعي بالتعليم الجامعي، ونظرا لأهمية العمل التطوعي في المجتمع لكل من الفرد والمجتمع، ولوجود رغبة قوية لدي الشباب الجامعي في التعرف على العمل التطوعي ومجالاته وحاجاتهم للمشاركة بالعمل التطوعي بالمجتمع، فإن ذلك يحتم ضرورة تدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات بمصر ومن ثم تأتى أهمية وضع استراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب. (إبراهيم ،2015، ص ص563-564)

حيث أصبح العمل التطوعي في عالمنا المعاصر منهجاً يتطلب قدرات ومهارات يتعين على المتطوعين اكتسابها والإلمام بتطبيقاتها العملية، فلقد أصبحت ثقافة التطوع جزءًا لا يتجزأ من ثقافة المجتمعات المتطورة بما تمثله من منظومة القيم والمبادئ والأخلاقيات والمعايير والرموز والممارسات التي تحث على المبادرة والعمل الإيجابي الذى يعود بالنفع على الآخرين، فالعمل التطوعي هو استجابة لنداء الواجب والضمير ويأتي في مقدمة أولويات جهود التنمية، حيث إن أدبيات التنمية الحديثة تصف المشاركة الاجتماعية بأنها رأس مال الحكومات الذى تستند إليه لمواكبة الطموحات وتحقيق الاصطلاحات والإنجازات (بركات، 2005، ص 2153) لذا **أكدت دراسة (إسماعيل،2015)** علي ضرورة تزويد الشباب بمعلومات ومعارف عن طبيعة وأهداف العمل التطوعي. والعمل على إعداد برامج وأنشطة هادفة للشباب عن العمل التطوعي، والاهتمام بعمل شبكات اتصالات بين المؤسسات التطوعية الأخرى بالمجتمع المحلى. كما **اشارة دراسة (ابوعليان ،2020)** الي دور التنظيمات المختلفة في تنمية السلوك التطوعي لدى الشباب في الجامعات، وابرزت الدراسة اهم دوافع التطوع في (ابتغاء الأجر والثواب، والرغبة في مساعدة الآخرين، والشعور بالرضا النفسي)، وتمثلت معوقات التطوع، في (التعارض بين وقت التطوع والتزامات المتطوع، والخجل، وتدني الوعي بالتطوع)، واقترحت بعض المقترحات لتحسين التطوع منها(تدريب المتطوعين، وإبراز التجارب التطوعية الناجحة، وتكريم المتطوعين، ومراعاة رغبات المتطوع وظروفه في تحديد وقت التطوع). كذلك **اشارت دراسة (Nalichaeva, S. A. other .2022)** إلى أنهم يستطيعون تعبئة دوافعهم ومواردهم المعرفية وأفعالهم للتأثير على الأحداث خلال الازمات، حيث نجح المتطوعون في تطبيق إدارة الموقف، وتقييم فعالية ونتائج جهودهم، والتركيز على معنى حل المشكلات بشكل فعال، والقدرة على تحويل

الوضع، وتحقيق أهداف ذات معنى اجتماعيًا .والتفاعل الفعال مع البيئة المحيطة، وكانت الدوافع الرئيسية للمتطوعين هي الشعور بالخدمة والرحمة والتعاطف.

حيث تعتبر مشاركة الشباب في تنمية المجتمع إحدى أكثر الطرق فعالية لتعزيز مشاركة الشباب النشطة في الخدمات الاجتماعية، كما أن المساهمات الخيرية للشباب هي الشكل الأساسي للمشاركة الفعالة، بما في ذلك التوعية والحملات التثقيفية في المجتمع، كما أن الشباب يحتاجون إلى دعم من المجموعات المحلية الرئيسية أو المنظمات المعترف بهم لمساعدتهم في بدء المشاركة من حيث بناء الفريق ، وتوفير التدريب والتوجيه لتوفير إمكانيات جديدة وتعزيز مبادرات الشباب(Khin, S. A. 2017.p.4).

كما أن **دراسة (Gage, R. L., & Thapa, B. 2012)** اكدت علي أن أقوى الدوافع للمشاركة في العمل التطوعي لدي الشباب تتعلق بالبعد القيمي والفهم الذي يعكس مساعدة الآخرين وتوسيع المنظور الشخصي تجاه القضية.

حيث تؤدى المشاركة التطوعية للشباب في الحياة الاجتماعية إلى عائد فعال للشباب انفسهم وللمجتمع الذى يعيشون فيه، فالشباب الذى لا يجد في نفسه القدرة على المشاركة أو التطوع الاجتماعي لا يرغب في مواجهة مواقف جديدة، ويؤثر الابتعاد عن الناس، وقد تكون انفعالاته حادة غير مستقرة والتي قد تجر عليه مشكلات عديدة. (زكريا، منصور،2005، ص 108) لذا يجب غرس قيم العمل التطوعي لديهم وتنمية إحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعهم ومشكلاته المختلفة.

كما تكمن الأهمية الكبرى للعمل التطوعي في أنه يعمل على مشاركة المواطنين في قضايا مجتمعهم، كما أنه من خلال هذا العمل يمكن التأثير الإيجابي في الشباب، وتعليمهم طريقة للحياة قائمة على تحمل المسئولية الاجتماعية، ويؤدي العمل التطوعي إلى التقليل من أخطار العلل الاجتماعية والسلوك المنحرف داخل المجتمع، عن طريق انغماس الأفراد في القيام بأعمال من شأنها أن تشعرهم بأنهم مرغوب فيهم(محمد، 2007، ص89). وتتنوع مجالات العمل التطوعي التي تحتاج الي جهود الشباب الجامعي حيث أبرزت **دراسة (خليفة ، السلمي ،2021)** أن من مجالات العمل التطوعي المشاركة في حملات التوعية والتثقيف، ومن أهم الآثار الإيجابية لقيامهم بالأعمال التطوعية تعزيز ارتباطهم بمشكلات مجتمعهم مما يسهم في تنمية الشعور بالمسئولية الاجتماعية لديهم، وكان عدم توافر برامج خاصة لتدريب المتطوعين قبل تكليفهم بالعمل التطوعي من أبرز الصعوبات، بينما كان من أهم المقترحات غرس حب العمل التطوعي في المراحل العمرية المبكرة الشباب فهو يعزز من رغبتهم في المشاركة في العمل التطوع.

لذا ينبغي أن يكتسب الشباب الجامعي من المهارات والقدرات ما يؤهله لاستثمار طاقتهم وبما يعود عليهم بالنفع وعلي المجتمع بالفائدة، وذلك من خلال تنمية إحساسهم بالمسئولية تجاه أنفسهم وتجاه مجتمعهم على نحو يجعلهم في موقع يسهمون من خلاله في عملية إعداد بناء المجتمع وتقدمه. (محمد، 2002، ص 129) كم يجب استثمار طاقات الشباب والاستفادة منهم في الجهود التطوعية وتنمية إحساسهم بالمسئولية الاجتماعية تجاه مجتمعهم. حيث **اوصت دراسة (طاهر،2018)** بضرورة تشجيع الشباب الجامعي على ممارسة العمل التطوعي من خلال تخصيص أنشطة ومشاريع لخدمة المجتمع، فضلاً عن توعيتهم من خلال الندوات والمحاضرات والبرامج الثقافية والدروس الخارجية، وأشارت إلى أهمية أن تتبنى الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بالدول العربية مشروع التطوع في أنظمتها، وتضع سياسات تعليمية تخدم هذا الجانب، بل يجب أن تأخذ على عاتقها تطبيق وتفعيل هذا المشروع.

لذا من المهم دعم وتمكين الشباب للمشاركة الفعالة في التعامل مع الأزمات، ينبغي توفير الفرص والمنصات للتدريب والتطوير الشخصي، وتعزيز المشاركة الشبابية في صنع القرار وتنفيذ السياسات المتعلقة بالأزمات، يجب أيضًا توفير الدعم المالي والتقني لتنفيذ مشاريع الشباب والمبادرات الاجتماعية.

وهذا ما اكدت علية **دراسة (حمدان ،2019)** ضرورة العمل علي تطوير الوعي الاجتماعي لدى الشباب لإدراك قيمة العمل التطوعي واستخدام الخطاب الديني والإرشادي لإقناع الشباب بأهمية العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع. وتقديم اطار معرفي وقيمي ومهاري مناسب للتطوع بفاعلية لمواجهة الازمات.

هذا ويقع علي القائمين على المؤسسات التعليمية الجامعية مسؤولية تنمية قيم المشاركة في العمل التطوعي، والعمل على الوعي والإرشاد لإثراء دافعية الشباب وتحفيزهم نحو المشاركة بالأعمال التطوعية، تشجيع مبادرات الشباب التي تساهم في تطوير دورهم التطوعي وتعاضدهم مع الفئات الاجتماعية لما لذلك من أثار ايجابية سواء كانت اقتصادية، أو اجتماعية، أو معنوية، أو وطنية، تطوير إسهامات الشباب نحو العمل التطوعي، من خلال نقل الخبرات الإيجابية في ممارستهم وأفكارهم بما تدعم تنمية قيم العمل التطوعي وتعزيز ثقافتهم نحوها، وتكريم المتميزين منهم في مشاركات العمل التطوعي.(العقاد،2021، ص231) حيث اكدت **دراسة (الشهراني ،2017)** علي دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات وتعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية. من خلال المهن والتخصصات المختلفة ومنها طريقة تنظيم المجتمع.

كذلك **أوضحت دراسة (باجابر،2019)** اهمية دور الأستاذ الجامعي في تعزيز قيم العمل التطوعي لدى طلابه، ومنها قيم العمل التطوعي، وأيضاً تشجيع الأستاذ الجامعي على القيام بأنشطة تطوعية لخدمة المجتمع ورصد جوائز مالية وعينية لذلك. بالإضافة إلى تفعيل المشاركة المجتمعية بين الجامعة والمؤسسات الخيرية التطوعية، ليتسنى للأستاذ الجامعي تخطي المعوقات والمساهمة في نشر ثقافة العمل التطوعي وتعزيز قيمه. **كما اشارت دراسة (هجرس ،2022)** بضرورة نشر الوعي التطوعي بين الشباب، اعداد مادة متخصصة في العمل التطوعي، تدرس بالمدارس والجامعات وجعل الشباب أكثر إلماماً بالأعمال التطوعية لتعزيز المواطنة والانتماء لدي الشباب. وسد النقص في المعارف المرتبطة بالعمل التطوعي لدي الشباب. كما أظهرت نتائج **دراسة (Grant,S,other.2020)** ضرورة الاهتمام بنقل الخبرات للشباب من خلال المتطوعون الخبراء كمرشدين للشباب مما يكسبهم مهارات القيادة ، وعمل المتطوعين كسفراء لبرامج تنمية الشباب.

وعلي أي حال فإن الرغبة في التطوع لدي الشباب وإن كانت من اهم الشروط والمواصفات التي ينبغي أن تتوافر لدي المتطوعين إلا أنها غير كافية بمفردها لان تجعل الشباب صالحا للتطوع ، حيث أنه لابد أن تتوافر فيه مجموعه من الصفات والسمات التي تؤهله لممارسة الأنشطة التطوعية (المليجي،2003، ص95) وتزويدهم بالمعارف والمهارات والخبرات التي تمكنهم من أداء المهام والمسؤوليات التطوعية.

دراسة (Luping, W. 2011) ضرورة تحليل الأنواع والسمات المرحلية لدوافع المتطوعين بناءً على المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات مع المتطوعين الشباب، وقد تبين أن دوافع المشاركة التطوعية قد تتكون من ثلاث فئات: الدافع التقليدي (يركز على المسؤولية) ، والدافع الحديث (يركز على التنمية)، والدافع ما بعد الحداثة (يركز على المتعة).

كذلك يحتاج بعض المتطوعين بعد اختيارهم إلى انخراطهم في برامج تدريبية قبل قيامهم باستلام أعمالهم وتستهدف هذه البرامج معاونتهم في فهم حدود أدوارهم والخدمات التي سيقومون بها وكيفية استخدام موارد المجتمع ليلعبوا دورًا هامًا في العمليات الوقائية ؛ كما يجب أن تتصف هذه البرامج بالمرونة ويجب أن تكون

بسيطة في محتوياتها وطول مدتها وأن تتدرج من الأقل تخصصًا إلى الأكثر تخصصًا وبعمق أكبر (صادق، 1996، ص256). **حيث أوضحت دراسة (Liakh, T. other .2021)** ضرورة تغيير الشكل المعتاد لبرامج المتطوعين الشباب وتطويره، تطوير أفكار جديدة نوعيا وإدخال برامج تدريبية للمتطوعين، زيادة القدرة على استخدام الإنترنت لتعزيز البرامج التطوعية، ممارسة العمل التطوعي عبر الإنترنت. كذلك اكدت **دراسة (Bruyere, B., & Rappe, S. 2007)** علي ضرورة تطوير البرامج التدريبية من أجل تزويد المتطوعين بالخبرة التي تتوافق مع دوافعهم من خلال تطوير البرامج مع وضع الدوافع التطوعية في الاعتبار، مما يساهم في توظيف قدرات المتطوعين والاحتفاظ بهم داخل مؤسساتهم.

لذا يعد التطوع احد الادوات المهمة لطريقة تنظيم المجتمع في تعبئة المواطنين في جهد جماعي لإحداث التغيير، وفي تقديم الأساس المنطقي لتطوير الاساس الامبريقي للتدخل المهني لتنظيم المجتمع بشكل خاص والخدمة الاجتماعية بشكل عام والتي يمكن استخدامها مع هيئات المجتمع المحلي.

كما تهتم طريقة تنظيم المجتمع بالمشاركة التطوعية وتعطيها أهمية خاصة تختلف عن أهميتها بالنسبة للطرق الأخرى، وتأتى أهمية المشاركة من أهمية حدوث التغير من داخل المجتمع وعلى هذا فالتطوع وسيلة لتحقيق أهداف طريقة تنظيم المجتمع.(عبدالفتاح و أخرون، 2004، ص141) وتسعي الي غرس ثقافة العمل التطوعي لدي الشباب الجامعي.

كما أن لطريقة تنظيم المجتمع دور هام في ذلك نظراً لما تملكه من مبادئ واستراتيجيات وتكنيكات وأدوات قادرة على التعامل مع الأزمات والكوارث وذلك من حيث استثمار مؤسسات المجتمع وتنظيماته وتغطية كافة الجهود المجتمعية لخدمة المتضررين من الأزمات والكوارث وقائياً وعلاجياً وتنموياً سواء بالتشريع والتنظيم أو العمل مع الجمعيات العاملة في مجال الأزمات والكوارث.(قاسم وآخرون، 2005، ص172) من خلال برامج التدخل المهني التي تستهدف تنمية اتجاهات الشباب نحو التطوع في الازمات.

حيث تذخر طريقة تنظيم المجتمع بالعديد من النماذج والمداخل العلمية، حيث تهدف طريقة تنظيم المجتمع إلى تقوية العلاقات والصلات وتنسيق جهود التنظيمات والهيئات والجماعات والأفراد ببرامج وخدمات الرعاية الاجتماعية وتثقيف المواطنين وزيادة وعيهم بالاحتياجات والمشكلات الاجتماعية والموارد والإمكانيات القائمة في مجتمعهم، وكذلك تنمية وعيهم بأهداف الرعاية الاجتماعية وبرامجها وطرقها.(عبداللطيف، 2004، ص 252).ومنها برامج التدخل المهني. حيث **اثبتت دراسة (محمد، 2021)** عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية اتجاهات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي نحو التطوع الإلكتروني. حيث اشارت **دراسة (Shah, J.other,2015)** الي ضرورة تصميم برامج التدخل التي تساعد في تنمية ثقافة التطوع لدي الشباب معتمدة في ذلك علي ايمانهم بأهمية العمل التطوعي ودوافعهم لذلك.

لذا تسعى طريقة تنظيم المجتمع إلى إعداد جيل من الشباب يؤمن بالمشاركة الايجابية النشطة لمواجهة قضايا المجتمع والأزمات التي يتعرض لها من خلال العمل التطوعي، حيث يعتبر الشباب من أهم الركائز الأساسية التي يقوم عليها العمل التطوعي في مختلف أنحاء العالم ولذا يجب علي الدولة أن تتيح لهم فرص العمل التطوعي وتعمل علي توفير العديد من الإمكانيات التي تساهم علي ذلك.

وهذا ما **اثبتته دراسة (Jonathan,2015) أن** التطوع يثري الخبرات العلمية والعملية للشباب ويكتسبون من خلاله مهارات جديدة، ويغرس فيهم الشعور بالانتماء تجاه المجتمع.

حيث يعتبر التطوع في الأزمات أمرًا مهمًا جدًا، حيث يلعب المتطوعون دورًا حيويًا في تقديم المساعدة والدعم للأفراد والمجتمعات المتأثرة بالأزمات. وهذا ما **أكدته دراسة (الخدام ،2013)** التي استهدفت الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي حيث اوصت بضرورة دعم اتجاهات الشباب في مراحل التعليم المختلفة نحو العمل المشترك ، اثارة اهتمامهم ببعض المشكلات والقضايا المجتمعية واشراكهم في اقتراح الحلول المناسبة لها.

ومن ضوء ما تم عرضة قام الباحث بعمل دراسة تقدير موقف تم تطبيقها علي عينة قوامها (20) طالب وطالبة من الشباب الجامعي بكليات جامعة اسوان للوقوف علي اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الازمات وتحديد احتياجاتهم التدريبة من معارف وخبرات ومهارات مرتبطة بالتطوع في الازمات والوقوف علي أسباب عزوف الشباب الجامعي عن المشاركة في الأنشطة التطوعية للمنظمات المجتمعية.

وكانت نتائج دراسة تقدير الموقف كالتالي:

- جاء غالبية عينة الدراسة من الإناث بنسبة (68.3 %)، يليهم الذكور بنسبة (31.7).
- كشفت الدراسة أن غالبية عينة الدراسة يقعون في الفئة العمرية (18–20) بنسبة 65% يليها الفئة العمرية (20–22) بنسبة 33% وجات في المرتبة الأخيرة الفئة العمرية من (22 فأكثر) بنسبة 2%.
- كشفت نتائج الدراسة ان غالبية عينة الدراسة في المرحلة الجامعية بالفرقة الثانية بنسبة 61.7% وجات الفرقة الثالثة في المرتب الثانية بنسبة 19.3% وجات اللذين يدرسون بالفرقة الرابعة في المرتبة الأخيرة بنسبة (19%).
- كما كشفت نتائج الدراسة أن هناك قصور في معارف الطلاب حول أهمية التطوع في الازمات بنسبة 61%
- كذلك كشفت نتائج الدراسة أن هناك ضعف في الجوانب الوجدانية لدي الشباب الجامعي نحو التطوع في الازمات بنسبة 59%.
- كذلك كشفت نتائج الدراسة أن هناك قصور في الجانب السلوكي المرتبط بالتطوع نحو الازمات لدي الشباب الجامعي بنسبة 57%.
- كذلك كشفت نتائج الدراسة أن حاجة الشباب للعديد من المهارات او القدرات اللازمة للتطوع في الازمات بنسبة 71%.
- كما اثبتت نتائج الدراسة ان نسبة 88% من الشباب الجامعي لديهم الرغبة للمشاركة في برنامج تدريبي لتنمية مهاراتهم وقدراتهم معارفهم نحو التطوع في الازمات.
- اشارت نتائج الدراسة الي وجود العديد من المعوقات التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة التطوعية منها (غياب الوقت – الدافعية – وعدم الوعي بأهمية التطوع – وعدم معرفتهم بالمنظمات التي تمارس أنشطة تطوعية بالمجتمع– وغياب برامج التدريب اللازمة لتوعيتهم بكيفية المشاركة في الاعمال التطوعية...)

ثانياً: صياغة مشكلة الدارسة:

مما سبق وفي ضوء عرض الادبيات النظرية للدراسة وعرض نتائج الدراسات السابقة ومتغيراتها وتوصياتها نجد أن الازمات في المجتمع تحدث بشكل مفاجئ وغير متوقع مما يتطلب معه ضرورة التدريب المسبق علي اليات وطرق مواجهة تلك الازمات وكذلك تشجيع كافة فئات المجتمع علي التطوع في الازمات من خلال المنظمات المختلفة ، وتعد فئة الشباب الجامعي قوة مجتمعية يجب العمل علي استثمارهما وتنمية مهاراتهم وقدراتهم وتزويدهم بالمعارف والخبرات وتنمية اتجاهاتهم نحو التطوع في الازمات من خلال برامج التدخل المهني

التي تمارسها طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق ذلك وهذا ما تسعي الية الدراسة الحالية من خلال **التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الازمات.**

ثالثا: أهمية الدراسة:

1. تنبع أهمية الدراسة من تناول موضوع غاية في الأهمية تعاني منه كافة المجتمعات ويؤثر بشكل كبير علي تقدم المجتمعات ونموها وهو موضوع الازمات التي تحدث بشكل مفاجئ وطارئ.
2. تتطلب مواجهة الازمات ضرورة مشاركة كافة المنظمات والمؤسسات وافراد المجتمع في مواجهتها وما يترتب عليها من أثار سلبية تؤثر علي المجتمع وتعوق استقراه وتقدمه.
3. تعد فئة الشباب الجامعي فئة مهمة من فئات المجتمع تمثل شريحة عريضة من المجتمع تمثل حوالي 21% من قوة المجتمع مما يتطلب ضرورة الاستفادة من جهودهم واسهاماتهم في مواجهة الازمات.
4. ضرورة تنمية وعي الشباب الجامعي وتنمية اتجاهاتهم نحو العمل التطوعي للمشاركة في مواجهة الازمات.
5. اهمية العمل التطوعي في أعداد قيادات وكوادر من الشباب الجامعي تمكنهم من مواجهه مخاطر الأزمات والكوارث وتلافيها والتعامل السليم معها من منطلق تحمل المسئولية المجتمعية.
6. من منطلق اهتمام الباحث ومجال عملة ومتابعة كافة التغيرات التي تطرأ علي المجتمع وإحساسه بالمسئولية تجاه المجتمع وما يتعرض له من أزمات تتطلب تطوع الشباب الجامعي مما يستوجب ضرورة تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الازمات.
7. اثراء الجانب النظري للخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع من خلال اجراء بحوث التدخل المهني والاستفادة من نتائجها في تطوير الممارسة المهنية.

رابعاً: أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في:

" قياس عائد برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات ":

وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

1. قياس عائد برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الجانب المعرفي للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات.
2. قياس عائد برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الجانب الوجداني للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات.
3. قياس عائد برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الجانب السلوكي للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات.
4. قياس عائد برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الجانب المهاري للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات.

خامساً: فروض الدراسة:

يتحدد الفرض الرئيس للدراسة في:

" توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات لصالح القياس البعدي ".

وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

1. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية الجانب المعرفي للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات لصالح القياس البعدي.
2. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية الجانب الوجداني للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات لصالح القياس البعدي.
3. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية الجانب السلوكي للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات لصالح القياس البعدي.
4. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية الجانب المهاري للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات لصالح القياس البعدي.

سادساً: مفاهيم الدراسة وإطارها النظري:

1- مفهوم التدخل المهني: Professional intervention

يعرف التدخل المهني على انه" عن مجموعة من الانشطة التي تعتمد بعضها على بعض، وموجه لتحقيق غرض أو مجموعة من الأغراض وفي الخدمات الاجتماعية، يعتبر البرنامج استجابة منظمة للمشكلات الاجتماعية ".(السكري، 2000، ص200)

كما يعرف التدخل المهني بانة : مجموعة الانشطة المهنية المخططة التي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي والموجهة إلي نسق التعامل بهدف مساعدته علي إحداث تغييرات مقصودة ومرغوبة في إطار إستراتيجية محددة بأهداف وطرق تحقيقها ،تحكمها أخلاقيات وقيم ومعارف معترف بها في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية 0(علي ،2010، ص 9)

التدخل المهني في إطار تنظيم المجتمع على أنه: " ممارسة الطريقة بكل ما تتضمنه من أهداف وإستراتيجيات وأساليب فنية وأدوات ومبادئ مهنية وما تسعى إليه من أهداف تسهم في تنمية المجتمع المحلى من خلال تطوير الخدمات الاجتماعية مما يؤدى إلى تقوية الروابط بينهم ويدعو إلى انتمائهم للمجتمع الذي يعيشون فيه.(عبد العال، زيتون،1992، ص266)

ويري مدحت فؤاد فتوح أن التدخل المهني يعني: (فتوح، 1992، ص226)

- مجموعة من الأنشطة والعمليات التخطيطية والتنفيذية
- يشترك في هذه الأنشطة كل من الأخصائي الاجتماعي والوحدة التي يتعامل معها.
- للتدخل المهني مراحل وعمليات.
- يتصف التدخل المهني بممارسة المهارات المهنية.
- يمارس التدخل المهني على مستويات مختلفة مع أنساق مستهدفة.
- يركز التدخل المهني على قيم وأيدولوجيات المجتمع.

– يحدد المشكلات ومسار التدخل المهني.

2– مفهوم اتجاهات الشباب الجامعي: University youth trends

يعرف القاموس الاجتماعي **الشباب** " هي المرحلة العمرية للإنسان من 18 عاما إلى 40 عاما وتسمي مرحلة الشباب".(العمدة ،2013، ص 286)

كما يعرف الشباب الجامعي بأنهم: تلك الفئة من المجتمع الذين يتابعون تحصيلهم العلمي بعد حصولهم على الشهادة الثانوية أو الإعدادية، والذين تتراوح أعمارهم بين (18–35) سنة (كنعان، 2005، ص ص 409–439).

ويمكن تعريف اتجاهات الشباب الجامعي بانها: الميول والاتجاهات التي يتبناها الشباب أثناء فترة دراستهم الجامعية. تختلف اتجاهات الشباب الجامعي بناءً على العديد من العوامل، مثل الثقافة والتربية والمحيط الاجتماعي، والتكنولوجيا، والتحولات الاجتماعية ،والسياسية.

ويتحدد مفهوم الاتجاه في هده الدراسة بأنه عمليات معرفية ووجدانية وسلوكية ومهارية لدي الشباب ، تحدد مدي الاستجابات الصادرة منهم نحو التطوع في الازمات سواء بالقبول أو الرفض ، مع اعتمادها علي ما يكتسبه الشباب الجامعي من خبرات وسمات وخصائص تمكنهم من ممارسة الأنشطة التطوعية.

– **حيث يلعب الشباب دورًا حيويًا في التعامل مع الأزمات** والتحديات التي تواجه المجتمعات، وبصفة عامة يمتلك الشباب العديد من الصفات والإمكانيات التي تساعدهم على المساهمة في حل الأزمات وتخفيف تأثيرها إليك بعض النقاط التي تشير إلى دور الشباب في الأزمات:

1–**الإبداع والابتكار**: يتمتع الشباب بقدرة على التفكير الإبداعي والابتكار في مواجهة التحديات. يمكنهم تقديم حلول جديدة ومبتكرة للمشاكل المجتمعية والتحديات المستجدة.

2–**الحماس والطاقة**: يتمتع الشباب بالحماس والطاقة اللازمة للتحرك والتأثير إيجابيًا في الأزمات. يمكنهم تنظيم الفرق والمبادرات للتطوع وتقديم المساعدة للمجتمعات المتضررة.

3–**التقنية والتواصل**: يتمتع الشباب بمهارات تكنولوجية عالية وفهم عميق لوسائل التواصل الاجتماعي. يمكنهم استخدام هذه التقنيات لنشر الوعي والمعلومات الهامة، وتنظيم حملات توعية، والتواصل مع المجتمعات المتضررة.

4–**القيادة والتأثير**: يمكن للشباب أن يكونوا قادة ومنظمين للمجتمع في مواجهة الأزمات. يمتلكون القدرة على تحفيز الآخرين وتوجيه الجهود نحو تحقيق التغيير الإيجابي.

5–**التعليم والتدريب**: يمكن للشباب أن يكونوا وسطاء لنقل المعرفة والمهارات اللازمة للتعامل مع الأزمات، من خلال التدريب والتثقيف، يستطيعون تمكين أفراد المجتمع من تعزيز قدراتهم وتحسين استعدادهم للأزمات المستقبلية.

6–**الابتكار الاجتماعي**: يمكن للشباب تطوير مشاريع ومبادرات اجتماعية للتعامل مع الأزمات ومساعدة المجتمع. يمكنهم تقديم حلول مستدامة ومبتكرة للمشاكل المجتمعية.

1–مفهوم التطوع في الازمات: Volunteering in crises

– مفهوم الازمة :crisis

يعرف علم الاجتماع الأزمة: أنها اختلال نظام القيم والتقاليد المرعية على درجة تقتضى التدخل السريع لمواجهته وإعادة التوازن إلى هذا النظام، ومن خلال تطوير هذه القيم والتقاليد حتى تتلاءم مع التغيير الناجم عن تطور

المجتمع ومن قبيل الأزمات الاجتماعية أزمة التجانس القومي التي تكثر في المجتمعات ذات الجماعات العرقية أو الدينية المختلفة وأزمة العدالة الاجتماعية وأزمة الهوية الحضارية.(علي واخرون ،2000، ص 448)

كما تعريف الأزمة : بأنها الصعوبات والعقبات المادية والمعنوية التي تواجه الإنسان في حياته وتعوق سير دوافعه نحو تحقيق أهدافها.(عويس، 1996، ص 214)

وتعرف أيضا بأنها حدث يجري في وقت معين وفي مجتمع معين أو قطاع من هذا المجتمع يحمل مخاطر شديدة وخسائر مادية وبشرية تؤدي إلى عجز التنظيمات الاجتماعية في هذا المجتمع عن أداء كل أو بعض وظائفها.(عبد اللطيف، 1992، ص542)

ويمكن تحديد التعريف الاجرائي لازمات في الدراسة الحالية :

1-احداث تتعرض لها المجتمع في أوقات مختلفة .

2-تحدث دون سابق انذار وبشكل غير متوقع.

3-يترتب عليها العديد من الاثار الاقتصادية، والصحية، والاجتماعية، والنفسية.

4-تتطلب تضافر جهود العديد من المنظمات والمؤسسات والافراد لمواجهة تداعياتها.

5-يساهم العمل التطوعي للشباب الجامعي في التخفيف من حدة اثارها علي المجتمع.

هناك العديد من أنواع الأزمات التي يمكن أن تحدث في مختلف المجالات والمجتمعات. وفيما يلي بعض الأمثلة على أنواع الأزمات:

1. **الأزمات الطبيعية:** تشمل الفيضانات، والزلازل، والأعاصير، والجفاف، والحرائق الطبيعية، والعواصف الثلجية. تنشأ هذه الأزمات نتيجة للقوى الطبيعية وتسبب أضرارًا بالممتلكات والبنية التحتية وتهدد حياة الناس.
2. **الأزمات البيئية:** تنشأ نتيجة لتدهور البيئة والتلوث ونفاد الموارد الطبيعية، قد تشمل الأزمات البيئية تلوث المياه والهواء، وتسرب المواد الكيميائية الخطرة، وانقراض الأنواع الحيوانية والنباتية.
3. **الأزمات الاقتصادية:** تشمل الانهيارات المالية والأزمات الاقتصادية العالمية. يمكن أن تنجم عن عوامل مثل الكساد الاقتصادي، والتضخم العالي، والبطالة المرتفعة، وتدهور الأسواق المالية.
4. **الأزمات السياسية والاجتماعية:** تشمل الثورات والانقلابات والحروب والنزاعات العرقية أو الدينية أو القومية. تتسبب هذه الأزمات في توترات اجتماعية وسياسية، وتهجير السكان، وانتهاكات حقوق الإنسان.
5. **الأزمات الصحية:** تشمل الأوبئة والأمراض المعدية المستجدة مثل فيروس كورونا المستجد، تنتشر الأزمات الصحية بسرعة وتهدد الصحة العامة وتتطلب تدابير لمكافحتها واحتوائها.
6. **الأزمات الإنسانية:** تتعلق بحالات النزوح الجماعي واللاجئين والفقر المدقع والجوع والنقص في المياه والغذاء، تحدث هذه الأزمات بسبب النزاعات المسلحة أو الكوارث الطبيعية وتتسبب في أوضاع إنسانية صعبة وحاجة ماسة للمساعدة الإنسانية.

- التطوع: Volunteering

يعرف التطوع على أنه الجهد الذي يبذله أي إنسان بلا مقابل لمجتمعه يدافع عنه للإسهام في تحمل مسئوليات المؤسسة الاجتماعية التي تعمل على تقديم الرعاية الإنسانية وعلى أساس في الفرص التي تتهيأ لمشاركة المواطنين في أعمال هذه المؤسسة الديمقراطية، ميزة يتمتع بها الجميع في المشاركة وتعهد يلتزمون به (صادق، 2006، ص407).

كما يعرف بأنه التبرع بالجهد أو الوقت أو الاثنين معاً للقيام بعمل أو أنشطة لخدمة المجتمع ليس مطالباً به الفرد أو مسؤول عنه ابتداءً بدافع غير مادي ولا يأمل المتطوع الحصول على مردود مادي من جراء تطوعه حتى وإن كان هناك بعض المزايا المادية فهي لا تعادل الجهد والوقت المبذول في العمل التطوعي. (الباز،2002، ص67).

ويعرف قاموس الخدمة الاجتماعية التطوع على أنه توظيف واستغلال الأفراد والجماعات غير مدفوعي الأجر في تقديم خدمات إنسانية خارج إطار المؤسسات الحكومية (السكرى، 2000، ص560).

ويعرف رشاد عبد اللطيف التطوع بأنه ذلك الجهد الذي يبذله الإنسان لمجتمعه بلا مقابل وبدافع منه مستهدفًا المشاركة في تحمل مسئوليات المجتمع ومؤسساته من أجل الإسهام في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وكذلك تحقيق الخطط الطموحة التي يسعى إليها المجتمع ومؤسساته المدنية.(عبداللطيف، 2002، ص255)

والتطوع هو فكر إيجابي واقعي النظرة يوضح ظروف المجتمع ويدعم الأفراد في الإحساس بمجتمعاتهم ويدعم قيم المشاركة الإيجابية في حل المشكلة (قاسم، 2001، ص155).

وهناك من يعرف التطوع بأنه الجهود التي يقوم بها الإنسان بشكل اختياري وبدون مقابل للمشاركة في برنامج أو تقديم خدمة بإحدى الجمعيات الأهلية (أفندي، 2001، ص14).

وفي اطار الدراسة الحالية يتحدد المفهوم الاجرائي لتطوع الشباب الي ما يلي:

- جهد اختياري يمارسه الفرد بدون مقابل مادي.
- يقوم علي المشاركة في كافة الأنشطة التي تمارسها المنظمات في المجتمع.
- يستهدف المساهمة في مواجهة الاثار السلبية للازمات.
- يتطلب تزويد الشباب بالمعارف والسلوكيات والمهارات المرتبطة بالعمل التطوعي.

–أهداف التطوع في الازمات :(عبد اللطيف،2007، ص ص 83–84)

تنقسم أهداف التطوع إلى قسمين:

الأهداف الخاصة بالمتطوع :

- ❖ الحصول علي مكانة بالمجتمع.
- ❖ اثبات الذات من خلال ما يقوم به من جهد .
- ❖ الالتحاق بالبرامج والمشروعات المناسبة لهم .
- ❖ تقديم خبراتهم مهاراتهم في المجال المناسب لهم .
- ❖ أن المتطوعين سيعوضون النقص في القوى العاملة التي تعاني منها الكثير من هذه الهيئات .

الأهداف الخاصة بالمجتمع :

- ❖ تخفيف العبء علي الجهود الحكومية.
- ❖ التعبير الحقيقي عن احتياجات المجتمع .
- ❖ تحقيق التعاون بين افراد المجتمع .
- ❖ تقديم خبراتهم مهاراتهم في المجال المناسب لهم .
- ❖ الشعور بالولاء والانتماء للمجتمع.
- ❖ تصميم برامج متكاملة وواقعية .

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(1) منهجية الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلي نمط دراسات تقدير عائد التدخل المهني التي تنتمي بدورها إلي نوعية أكبر من الدراسات شبة التجريبية والتي التي تعتمد على استخدام التجربة القبلية – البعدية لجماعة تجريبية واحدة من الشباب الجامعي بجامعة أسوان وعددهم (75) مفردة، وذلك من خلال القياس القبلي – البعدي لقياس أثر متغير مستقل على متغير تابع لتقدير حجم التغيير الذي يحدثه المتغير المستقل (المتغير التجريبي) والمتمثل في " التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع " علي المتغير التابع المتمثل في " تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات ".

(2) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة في كليات جامعة أسوان وذلك نظراً لتوفر عينة الدراسة بها من الشباب الجامعي بالشراكة مع مؤسية خطوة للتنمية والتدريب، **وتوزيعها كالتالي:**

كلية الهندسة	كلية العلوم	كلية الآلسن	كلية الزراعة
كلية التمريض	كلية التربية	كلية الآداب	كلية الخدمة الاجتماعية

(ب) المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي بالعينة العمدية للشباب الجامعي بكليات جامعة أسوان، **وتوزيعهم كالتالي:**

جدول رقم (1) يوضح توزيع الشباب الجامعي مجتمع الدراسة

الكليات	العدد	الكليات	العدد	الكليات	العدد
كلية الهندسة	2	كلية العلوم	1	كلية الآلسن	1
كلية الزراعة	1	كلية التمريض	2	كلية التربية	3
كلية الآداب	3	كلية الخدمة الاجتماعية	62	المجموع	75

(ج) المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة تنفيذ برنامج التدخل المهني القائم على استخدام طريقة تنظيم المجتمع في تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات في الفترة من 2021/10/15م إلى 2022 /7/26م.

(3) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- **مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات " إعداد الباحث ":**

تم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

1. بناء مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات اعتماداً على الأدبيات النظرية الموجه للدراسة، وكذلك الرجوع إلى الدراسات السابقة وبعض المقاييس المرتبطة بالقضية البحثية.

2. قام الباحث بتحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في أربعة أبعاد، ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (32) عبارة. **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (2) يوضح توزيع عبارات مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات

الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
بعد الجانب المعرفي	8	8 – 1	بعد الجانب الوجداني	8	16 – 9
بعد الجانب السلوكي	8	24 – 17	بعد الجانب المهاري	8	32 – 25

3. اعتمد مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (أوافق، إلى حد ما، لا أوافق) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة): أوافق (ثلاث درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا أوافق (درجة واحدة).

4. طريقة تصحيح مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات:

تم بناء مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (3–1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3/2 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول رقم (3) يوضح مستويات أبعاد مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	مستوى مرتفع

5. صدق الأداة:

(أ) صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

للتحقق من هذا النوع من الصدق لمقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات، قام الباحث بما يلي:

- الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة، ثم تحليلها وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بالمشكلة البحثية وذلك لتحديد اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات والمتمثلة في: (بعد الجانب المعرفي، وبعد الجانب الوجداني، وبعد الجانب السلوكي، وبعد الجانب المهاري).
- تم عرض المقياس على عدد (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

(ب) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (10) مفردات من الشباب الجامعي (خارج إطار عينة الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (4) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات ودرجة الأداة ككل

(ن=10)

الأبعاد	بعد الجانب المعرفي	بعد الجانب الوجداني	بعد الجانب السلوكي	بعد الجانب المهاري	اتجاهات الشباب الجامعي ككل
بعد الجانب المعرفي	1				
بعد الجانب الوجداني	**0.846	1			
بعد الجانب السلوكي	**0.938	**0.869	1		
بعد الجانب المهاري	**0.965	**0.921	**0.921	1	
اتجاهات الشباب الجامعي ككل	**0.970	**0.941	**0.966	**0.985	1

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول رقم(4) أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين أبعاد مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

6. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات باستخدام معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (10) مفردات من الشباب الجامعي (خارج إطار عينة الدراسة)، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (5) يوضح نتائج ثبات مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات (ن=10)

الأبعاد		بعد الجانب المعرفي	بعد الجانب الوجداني	بعد الجانب السلوكي	بعد الجانب المهاري	اتجاهات الشباب الجامعي ككل
معادلة سبيرمان براون	معادلة جوتمان للتجزئة	0.926	0.894	0.921	0.982	0.984
	قيمة (ر) ودلالتها	0.894**	0.810**	0.855**	0.972**	0.973**
	قيمة المعامل	0.944	0.895	0.922	0.986	0.986

** معنوي عند (0.01)　　* معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول رقم(5) أن:

معاملات الثبات لأبعاد مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات تتمتع بدرجات عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(4) أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

- **أسلوب التحليل الكيفي:** بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- **أسلوب التحليل الكمي:** تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، ومجموع الأوزان، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مرتبطتين.

ثامناً: برنامج التدخل المهني للدراسة :

أ- الأسس التي يرتكز عليها التدخل المهني:

- الاطار النظري للدراسة، المنطلقات النظرية للدراسة والمفاهيم الإجرائية للدراسة.
- دراسة تقدير الموقف التي قام بها الباحث للوقوف علي اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الازمات وجوانب القصور في المعارف والخبرات والقيم والمهارات اللازمة للتطوع لمواجهة الازمات.
- نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية وتوصياتها.
- أهمية واهداف الدراسة.
- مقابلات الباحث مع الخبراء والمتخصصين في العمل المجتمعي.

ب- أهداف التدخل المهني:

يسعى برنامج التدخل المهني إلى تحقيق **هدف عام وهو** " تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات "، ويتضمن هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية والتي يمكن من خلال تحقيقها يتم تحقيق الهدف العام للتدخل المهني وهذه الأهداف الفرعية هي-:

(1) تنمية الجانب المعرفي للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات.

(2) تنمية الجانب الوجداني للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات.

(3) تنمية الجانب السلوكي للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات.

(4) تنمية الجانب المهاري للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات.

ج- نسق الهدف في التدخل المهني:

تحدد نسق الهدف في الدراسة الحالية في عينة من الشباب الجامعي بكليات جامعة اسوان.

د- استراتيجيات التدخل المهني:

لقد تعددت وتنوعت الاستراتيجيات في إطار طريقة تنظيم المجتمع ومن هنا تظهر أهمية اختيار الاستراتيجيات المناسبة بما يتفق مع تحقيق أهداف التدخل **لذلك يمكن تحديد الاستراتيجيات التي استخدمها الباحث في برنامج التدخل المهني في ضوء، تحليله للإطار الخاص بالمشكلات وتحديد الأهداف المطلوب، على النحو التالي:**

1. **استراتيجية الإقناع:** وذلك من خلال إحداث تغير حقيقي في أفكار ومعتقدات واتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي وإكسابهم بعض القدرات التي تجعلهم أكثر قدرة على التحرك والتقدم والمشاركة في مواجهة الازمات في المجتمع.
2. **استراتيجية الاتصال:** من خلال التواصل مع الشباب الجامعي كمتطوعين وفريق العمل وأعضاء المؤسسة في برنامج التدخل المهني حول الأنشطة المراد تنفيذها وكيفية تطبيق انشطة البرنامج من خلال مؤسسة خطوة للتنمية.
3. **استراتيجية تقديم المعلومات:** من خلال تقديم كافة المعارف والمعلومات حول الازمات في المجتمع وكذلك صور واشكال التطوع للمشاركة في مواجهتها.
4. **استراتيجية التنسيق:** للتنسيق بين المؤسسة والشباب الجامعي من جهة وبين الشباب الجامعي مع بعضهم البعض من جهة أخرى.
5. **استراتيجية الاتفاق العام:** لبناء قدر كبير من الاتفاق بين نسق الهدف(الشباب الجامعي) ونسق المؤسسة(مؤسسة خطوة للتنمية) حول الأنشطة التطوعية المطلوبة وكيفية الاستفادة من جهود الشباب الجامعي في ذلك وتعتمد هذه الاستراتيجية على استخدام الموارد المتاحة للتغلب على الازمات في المجتمع.
6. **استراتيجية المشاركة:** حيث أعتمد التدخل المهني عليها في إشراك المتطوعين في الأنشطة المختلفة لمؤسسة خطوة للتنمية وفى تنفيذ برنامج التدخل المهني وذلك من خلال المناقشات وورش العمل وادار الحوار الفعال.

هـ- التكتيكات المستخدمة في التدخل المهني: وفى ضوء الاستراتيجيات الموجهة للتدخل المهني يمكن تحديد التكتيكات المستخدمة في التدخل المهني في إطار هذه الدراسة، على النحو التالي:

1. **تكتيك المناقشات الجماعية:** مع الشباب الجامعي كمتطوعين وقيادات المنظمة وفريق العمل بمؤسسة خطوة للتنمية.
2. **تكنيك العلاقة المهنية:** من خلال إقامة العلاقة المهنية بين الباحث وبين الشباب الجامعي المشاركين في البرنامج وبين الباحث وادرة مؤسسة خطوة للتنمية وفريق عملها.
3. **تكتيك العمل المشترك والتعاون:** للعمل مع الشباب الجامعي بهدف تنمية مهاراتهم التطوعية، وقدراتهم على التعاون المشترك بأسلوب العمل الفريقى.

4. **تكتيك الاتصال المفتوح والمستمر:** لتحقيق التواصل بين الانساق المختلفة للتدخل المهني لتبادل الآراء وبناء العلاقات والتعاون بينهم لتحقيق أهداف البرنامج.

5. **تكنيك التعليم والتدريب:** من خلال توزيع الأدوار وتحديد اليه تنفيذ كل شخص لدورة في برنامج التدخل المهني ومتابعة ذلك.

6. **تكتيك استثمار الموارد المتاحة:** من خلال استثمار الموارد البشرية المتمثلة في المتطوعين أو الموارد المادية من قاعات وأثاث التي يمكن إتاحتها لتحقيق أهداف التدخل.

7. **تكتيك المناقشة والتفاعل:** لتحقيق الهدف المطلوب من برنامج التدخل المهني مع الشباب الجامعي وبناء الثقة وتنمية المسؤولية المجتمعية لديهم وتبادل الحوار الفعال.

8. **تكنيك التركيز على الأهداف والمصالح:** خاصة في البدايات الاولي في المرحلة التمهيدية والأنشطة التنفيذية بين الباحث وأعضاء مجتمع البحث والشركاء في برنامج التدخل المهني.

و – الأدوار المستخدمة في التدخل المهني–:

وتتحدد الأدوار المستخدمة هنا تبعاً للمواقف الذى نتعامل معه حسب التدخل المهني، على النحو التالي:

– **الإداري:** وفية يقوم الباحث بالتعاون مع ادارة المؤسسة لإعداد الأنشطة والبرامج المرتبطة ببرنامج التدخل المهني وتحديد التوقيت المناسبة وفقا لظروف فريق العمل والمتدربين وإجراءات تنفيذ الندوات واللقاءات وورش العمل والمحاضرات وكذلك اعداد السجلات الخاصة بالأنشطة والتدريبات وكتابة التقارير المطلوبة.

– **دور مصمم للبرامج:** ويقوم الباحث بدور واضع ومصمم البرامج التدريبية والأنشطة بالتعاون مع مؤسسة خطوة للتنمية والمشاركين في البرنامج لتحقيق اهداف برنامج التدخل المهني.

– **المدرب:** تدريب الشباب الجامعي علي الأنشطة التطوعية وكيفية المشاركة في مواجهة الازمات المجتمعية ويتم ذلك من خلال ورش العمل والمحاضرات وطرق العصف الذهني والحوار والمناقشة الفعالة .

– **دور المنمي:** الاستثمار الأمثل لكافة الموارد البشرية والمادية والفنية والفكرية لدي مجتمع المنظمة وذلك لتنمية اتجاهات ومعارف ومهارات وخبرات الشباب الجامعي نحو التطوع في الازمات.

– **دور الخبير:** مد الشباب الجامعي وفريق العمل بالمعلومات المرتبطة بالأزمات وأساليب التعامل معها وكيفية ممارسة الأنشطة التطوعية والعمل من خلال فريق.

– **دور التربوي:** مساعدة الشباب الجامعي على اكتساب الخبرات والمهارات التي تساعد في تنمية اتجاهاتهم نحو التطوع في الازمات.

– **دور المحفز:** تشجيع الشباب الجامعي علي المشاركة في أنشطة برنامج التدخل المهني وكذلك المشاركة في الانشطة التطوعية بالمؤسسة والاستفادة من أنشطة برنامج التدخل المهني.

– **الموجه:** توجيه الشباب الجامعي نحو تنفيذ الإجراءات المتفق عليها لتنمية اتجاهاتهم نحو التطوع في الازمات وتطبيق الطرق المناسبة لذلك، ويكون ذلك من خلال تعديل الاتجاهات السلبية لدي الشباب وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو المشاركة في الأنشطة التطوعية.

– **الوسيط:** من خلال ربط الشباب الجامعي كمتطوعين بالمؤسسات والمنظمات الموجودة بالمجتمع والتي يمكن ان تتيح لهم المشاركة بفاعلية في الأنشطة التطوعية لمواجهة الازمات المجتمعية.

– **دور المتابع:** حيث يقوم الباحث بمتابعة عائد الأنشطة التدريبية لبرنامج التدخل المهني مع الشباب الجامعي.

– **دور المقوم:** حيث يقوم الباحث بقياس أثر برنامج التدخل المهني علي الشباب الجامعي ومعرفة مدي تحقيق البرنامج لأهدافه.

ز – مهارات التدخل المهني :

يمكن أن نحدد المهارات المهنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني على النحو التالي:

– **مهارة الاتصال:** وتساعد في تحقيق التواصل الفعال بين الباحث والشباب الجامعي وتشجيع الشباب علي التواصل فيما بينهم وإقامة العلاقات المناسبة مما يساهم في تحقيق اهداف برنامج التدخل المهني وكذلك تدعيم الاتصال بين الشباب الجامعي كمتطوعين وبين مؤسسة خطوة للتنمية للمشاركة في أنشطتها من خلال برنامج التدخل المهني.

– **مهارة حل المشكلات:** وذلك لمساعدة الشباب الجامعي علي اتباع الخطوات العلمية في تحديد الازمات المجتمعية واسبابها وكذلك الموارد المتاحة لمواجهتها وانسب الحلول للتعامل مع الازمات في المجتمع.

– **مهارة ادارة المناقشات والمقابلات وورش العمل:** وذلك للمساهمة في إدارة كافة أنشطة برنامج التدخل المهني بما يساهم في تحقيق أهداف البرنامج.

– **مهارة إدارة الموارد البشرية :** وذلك من خلال التوظيف الأمثل للموارد والإمكانات المتاحة لدي الشباب الجامعي في الأنشطة التطوعية لمواجهة الازمات.

– **مهارة الإنصات أو الاستماع الجيد:** وذلك لتحقيق اكبر قدر ممكن من التواصل الفعال والتعرف علي انطباعات الشباب الجامعي وافكارهم ومعتقداتهم تجاه التطوع في الازمات وكيفية زيادة فاعليتهم للمشاركة في ذلك.

ح– الأدوات المستخدمة في التدخل المهني:–

– **المقابلات:** يتم استخدامها من خلال أجراء المقابلات مع بعض مع الشباب الجامعي لتعريفهم ببرنامج التدخل وتشجيعهم علي المشاركة في أنشطة برنامج التدخل وكذلك المقابلات مع قيادات وفريق عمل مؤسسة خطوة للتنمية لمناقشة خطة العمل المرتبطة ببرنامج التدخل المهني وكذلك الأنشطة اللازمة لتحقيق أهداف برنامج التدخل المهني.

– **الاجتماعات:** لمناقشة وتوضيح أهداف برنامج التدخل وخطواته لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الازمات وكذلك تحديد بنود الاتفاق مع إدارة مؤسسة خطوة لتنفيذ الأنشطة الخاصة ببرنامج التدخل المهني ، وكذلك الاجتماع مع فريق العمل والمدربين لتحديد الاختصاصات وكذلك الاجتماع مع الشباب الجامعي لتوضيح اهداف برنامج التدخل المهني.

– **ورش العمل والتدريب:** وتم استخدامها من جانب الباحث لتزويد الشباب الجامعي بالمعارف وتنمية مهاراتهم وتعديل سلوكياتهم نحو التطوع في الازمات وخلق المناخ المناسب للحوار والمناقشة والعصف الذهني وتبادل الآراء بما يساهم في تحقيق أهداف برنامج التدخل المهني.

– **المحاضرات** :تم استخدامها لتزويد الشباب الجامعي وتثقيفهم واكسابهم الخبرات الجديدة في العمل التطوعي من خلال خبراء متخصصين قادرين علي تزويد الشباب بالمعارف والخبرات اللازمة للتطوع في الازمات.

– **المناقشات الجماعية:** لإثارة أنشطة التدريب وتحقيق التفاعل بين الشباب وفريق العمل والمدربين وتعديل الاتجاهات السلبية لدي الشباب حول التطول في الازمات والأنشطة التطوعية بالمجتمع.

– **الندوات** : بغرض تناول الموضوعات المرتبطة بالأزمات وكذلك طرق التعامل معها وكذلك وتنمية معارف الشباب الجامعي بطرق التطوع لمواجهة الازمات في المجتمع مع الاستفادة من الخبراء والمتخصصين لتناول تلك الموضوعات.

– **اللقاءات الافتراضية** : وتم استخدامها من قبل الباحث لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الازمات وتزويدهم بالاطار المعرفي المرتبط بأهداف العمل التطوعي وكذلك أنواع الازمات في المجتمع واسبابها ، وتم استخدامها لتوفير الوقت وتخفيف المعاناة علي الشباب الجامعي ومراعاة لظروفهم الخاصة بالدراسة وتحقيق اكبر قدر من الاستفادة من أنشطة برنامج التدخل المهني وتوظيفا للبرامج التكنولوجية الحديثة في الأنشطة التدريبية.

ط– المبادئ المهنية التي ارتكز عليها التدخل المهني:

ارتكز التدخل المهني علي العديد من مبادئ تنظيم المجتمع وأهمها ما يلي:

- **مبدأ المسئولية الاجتماعية:** وذلك من خلال تنمية الاحساس بالمسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي تجاه مجتمعهم وضرورة المساهمة في التطوع لمواجهة الازمات التي يتعرض لها المجتمع ودورهم في تطوير وتنمية مجتمعهم.
- **مبدأ الرجوع الي الخبراء:** من خلال الاستعانة بالخبراء والمتخصصين اثناء تنفيذ برنامج التدخل المهني كل حسب تخصصه لتحقيق اعلي استفادة للشباب الجامعي المستهدفين من البرنامج.
- **مبدأ الاستثارة:** وذلك من خلال استثارة وتشجيع وتحفيز الشباب الجامعي بجامعة اسوان علي لمشاركة بفاعلية في أنشطة برنامج التدخل المهني.
- **مبدأ الاعتماد علي الموارد الذاتية:** وفيه يقوم الباحث باستثمار الموارد الذاتية لمؤسسة خطوة للتنمية والموارد الذاتية الخاصة بفريق العمل لتنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني وتحقيق أهدافه المهنية.
- **مبدأ المشاركة:** دعم مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة والتدريبات وورش العمل ومن خلال المناقشة الجماعية وتوزيع المهام والأنشطة التي يتم تنفيذها لتحقيق أهداف البرنامج المهني.
- **مبدا حق اتخاذ القرار:** وذلك من خلال اتاحة الفرصة للشباب الجامعي علي التعبير عن اراءهم وافكارهم وكذلك اثبات ذواتهم من خلال اتخاذ القرارات المرتبطة بمشاركتهم في الأنشطة التطوعية لمواجهة الازمات في المجتمع.

ك– **الجهاز المستخدم في التدخل المهني:** تمثل الجهاز المستخدم في التدخل المهني في مؤسسة خطوة للتنمية.

ل– فريق العمل التدخل المهني: استعان الباحث في تنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني بفريق عمل مكون من خبراء في مجال تنظيم المجتمع من أعضاء هيئة التدريس في مجال الدراسة بالإضافة إلى الباحث الرئيسي ، وكذلك خبراء في العمل المجتمعي من الممارسين المهنيين بالمنظمات المختلفة.

م– وصف أنشطة التدخل المهني:

تضمن التدخل المهني العديد من الأنشطة ما بين تدريب ومحاضرات وورش عمل واجتماعات ولقاءات علمية وندوات وأبحاث وتقييميات ولقاءات افتراضية وحفل ختامي شارك فيه نسق الهدف من الشباب الجامعي ، وفريق العمل وقيادات مؤسسة خطوة للتنمية، ويمكن تناولها على النحو التالي:

جدول رقم(6) يوضح وصف مراحل التدخل المهني لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الازمات:

م	المرحلة	الخطة الزمنية		عدد الايام	عدد الأنشطة المنفذة وساعات تنفيذها										الإجمالي
		من	الي		نوع النشاط	بحث	ورش عمل	اجتماعات	محاضرة	ندوة	تدريب	لقاء افتراضي	تقييم	زيارة ميدانية	حفل ختامي	
1	المرحلة التمهيدية	2021/10/15	2021/11/16	33 يوم	عدد الأنشطة	4		4						1		9
					عدد الساعات	16		12						2		30
2	المرحلة التخطيطية	2021/11/18	2021/12/28	42 يوم	عدد الأنشطة			10						1		11
					عدد الساعات			30						2		32
3	المرحلة التنفيذية	2022/2/15	2022/7/20	116 يوم	عدد الأنشطة	2	10	6	22	4	20	12	2	1		79
					عدد الساعات	8	30	18	66	12	60	24	8	2		228
4	المرحلة التقييمية	2022/7/21	2022/7/26	6 ايام	عدد الأنشطة			1					3		1	5
					عدد الساعات			4					12		4	20
الإجمالي		7 شهور تقريبا		197	عدد الأنشطة	6	10	24	22	4	20	12	2	3	1	104

م	المرحلة	الخطة الزمنية		عدد الايام	عدد الأنشطة المنفذة وساعات تنفيذها									الإجمالي
		من	الي		نوع النشاط	بحث	ورش عمل	اجتماعات	محاضرة	ندوة	تدريب	لقاء افتراضي	تقييم	زيارة ميدانية	حفل ختامي
					عدد الساعات	24	30	64	66	12	60	24	8	6	4	298

من خلال قراءة الجدول رقم (6) يتضح لنا ما يلي بلغ عدد ساعات التدخل المهني(298) ساعة خلال فترة زمنية قاربت على السبع شهور تقريباً بواقع (27) أسبوعاً تضمنت (197) يوم عمل منفصلة، تم خلالها (104) نشاط مهني موزع على النحو التالي: (6) أبحاث عن العمل التطوعي وأهدافه ومهاراته والازمات في المجتمع تضمنها (1) إجراء دراسة استطلاعية،(20) جلسة تدريبية، (24) اجتماعاً تضمنها (2) مقابلات مع فريق العمل والمسئولين بمؤسسة خطوة للتنمية ، (4) ندوات،(10) ورش عمل، (22) محاضرة تضمنتها (6) جلسات مناقشات جماعية، (3) زيارات لمؤسسات تطوعية ، (2) تقييم ، (1) حفل ختامي .

ملحوظة الفترة من 2021/12/29 وحتي 2022/2/14 فترة توقف نظرا لانعقاد امتحانات الفصل الدراسي الأول ، وكذلك الفترة من 2022/5/25 وحتي 2022/7/4 فترة توقف لانعقاد امتحانات الفصل الدراسي الثاني .

م– المحتوي التدريبي للتدخل المهني:

جدول رقم(7) يوضح المحتوى التدريبي لبرنامج التدخل المهني لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الازمات:

م	نوع التدريب	عدد أيام التدريب الفعلية	عدد ساعات التدريب	المدرب
1	لقاء تعريفي بمؤسسة خطوة	1	4	مدير مؤسسة خطوة للتنمية
2	الازمة والكارثة والمشكلة	1	4	الباحث
3	انواع الازمات في المجتمع	2	8	الباحث
	ماهية التطوع وأهميته وأهدافه	2	8	م.م/ ايمن عادلي
4	اشكال وصور التطوع في الازمات	2	8	م.م/ مريم عبد الفتاح
5	مهارات المتطوعين	2	8	الباحث
6	لجان عمل المؤسسة "تشكيلها" ومهامها	2	8	ا/ اسلام رشاد
7	علاقة التطوع بتنظيم المجتمع	1	4	الباحث
8	أهمية التطوع في الازمات	2	8	م.م/ ايمن عادلي
9	آليات التطوع في الازمات	2	8	الباحث

10	مهارات الاتصال والتواصل	2	8	م.م/ ايمن عادلي
11	نماذج ناجحة للجهود التطوعية للمؤسسات في ظل جائحة كورونا "كحالة"	2	8	أ/ زينب رضوان
12	ادوار المنظم الاجتماعي في الازمات والكوارث	2	8	الباحث
13	معوقات التطوع بالجمعيات الاهلية	1	4	الباحث
14	تجارب بعض المؤسسات والجمعيات الأهلية	2	8	أ/ زينب رضوان
15	مهارات حل المشكلات المجتمعية	2	8	م.م/ ايمن عادلي
16	التطوع الالكتروني	2	8	الباحث
17	التخطيط للأنشطة التطوعية	2	8	الباحث
18	حملة جمع تبرعات	3	12	فريق عمل مؤسسة خطوة للتنمية
19	مهارة إدارة الوقت	2	8	م.م/ ايمن عادلي
20	مهارة التخطيط للبرامج	2	8	الباحث
21	حملة مساعدات مجتمعية	2	8	فريق عمل مؤسسة خطوة للتنمية
22	عروض تقديمية عن أنشطة التطوع	2	8	الباحث
الإجمالي		**43**	**172**	

ن- مراحل التدخل المهني:

1- المرحلة التمهيدية، واشتملت على:

- الاجتماع مع قيادات مؤسسة خطوة للتنمية وفريق العمل للاتفاق علي أنشطة برنامج التدخل المهني.
- عقد اجتماعات تمهيدية لشرح أهداف واستراتيجيات البرنامج والغرض منه.
- زيارة الي مؤسسة خطو للتنمية لعقد لقاء تعريفي بأنشطة المؤسسة.
- فتح باب التسجيل للطلاب الراغبين للاشتراك في برنامج التدخل المهني.
- عقد مقابلات واجتماعات مع فريق العمل المساعد للباحث.
- الاتفاق النهائي على خطة العمل وتحديد مواعيد وأماكن التدريب.
- نتائج دراسة تقدير الموقف للشباب الجامعي للوقوف علي اتجاهاتهم نحو التطوع في الازمات.

2- المرحلة التخطيطية، واشتملت على:

- تفريغ نتائج دراسة تقدير الموقف وتحليل واستخلاص نتائجها.
- وضع الخطة الزمنية لتنفيذ برنامج التدخل المهني لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الازمات.
- تحديد متطلبات برنامج التدخل المهني (المادية – البشرية – التكنولوجية).

- توزيع الأدوار والمسئوليات على أعضاء فريق عمل الباحث، مع تحديد متغيرات التدخل المهني من استراتيجيات وتكنيكات ومبادئ ومهارات.
- تعريف الشباب المشاركين في برنامج التدخل المهني بالمخطط الزمنى للتدخل المهني وخطواته الإجرائية.
- عمل جروب علي الواتس يضم جميع الشباب المشاركين تحت مسمي (قادة التطوع).
- تحديد اللقاءات الافتراضية التي سوف تتم من خلال برنامج التدخل المهني وتحديد موعدها.

3- لمرحلة التنفيذية، واشتملت على:

- عقد لقاء تعريفي بمؤسسة خطوة للتنمية مع قيادات المؤسسة وفريق العمل والشباب المشاركين في البرنامج.
- عقد سلسلة اجتماعات مع الشباب المتدربين بمقر المؤسسة للتعرف علي لجان العمل بالمؤسسة وانشطتها.
- تنفيذ التدريبات الخاصة بتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الازمات.
- تنفيذ ورش العمل الخاصة بتنمية مهارات الشباب الجامعي للتطوع في الازمات.
- تنفيذ محاضرات حول الجوانب المعرفية والقيمية والسلوكية والوجدانية للتطوع في الازمات .
- تنفيذ ندوات عن الازمات في المجتمع المصري عامة والمجتمع الاسواني خاصة واسبابها وطرق مواجهتها.
- تنفيذ مناقشات جماعية حول اشكال وصور التطوع في الازمات وماهي الاليات اللازمة لتحقيق التطوع الناجح في الازمات.
- تنفيذ حملات جمع تبرعات مع فريق عمل مؤسسة خطوة للتنمية وكذلك حملة تقدير احتياجات سكان المناطق المتضررة من السيول.

4- المرحلة التقييمية، واشتملت على:

- الانتهاء من أنشطة برنامج التدخل المهني.
- تكريم المشاركين في أنشطة برنامج التدخل المهني.
- تطبيق القياس البعدي علي المتدربين من الشباب الجامعي.
- قياس عائد برنامج التدخل المهني علي فريق (قادة التطوع).

تاسعًا: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف الشباب الجامعي مجتمع الدراسة:

جدول رقم (8) يوضح وصف الشباب الجامعي مجتمع الدراسة

(ن=75)

م	المتغيرات الكمية	س̄	σ	م	الفرقة الدراسية	ك	%
1	السن	21	1	1	الفرقة الثانية	44	58.7
م	النوع	ك	%	2	الفرقة الثالثة	10	13.3
1	ذكر	29	38.7	3	الفرقة الرابعة	21	28
2	أنثى	46	61.3				
	المجمـوع	75	100		المجمـوع	75	100

يوضح الجدول رقم(8) أن:

- متوسط سن الشباب الجامعي (21) سنة، وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- نسبة (61.3%) من الشباب الجامعي بالجماعة التجريبية اناث ،38.7 من الشباب الجامعي بالجماعة التجريبية ذكور ، مما يوضح اهتمام الاناث بالتطوع في الازمات لأثبات ذاتهن وتنمية قدراتهم.
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي بالجماعة التجريبية بالفرقة الثانية بنسبة (58.7%), يليه الفرقة الرابعة بنسبة (28%)، وأخيراً الفرقة الرابعة بنسبة (28%) مما يؤكد حاجة الطلاب بالفرق الجامعية الاولي لتنمية مهاراتهم وتزويدهم بالمعارف المرتبطة بالتطوع في الازمات.

المحور الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات:

(1) بعد الجانب المعرفي:

جدول رقم (9) يوضح بعد الجانب المعرفي للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات

م	العبارات	القياس القبلي (ن=75)				القياس البعدي (ن=75)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	التطوع هو ممارسة الأعمال الخيرية في ظل الأزمات	178	2.37	0.71	2	215	2.87	0.34	3
2	لدي معرفة بشروط التطوع في المنظمات المختلفة	91	1.21	0.44	8	181	2.41	0.5	6
3	التطوع هو استقطاع جزء من الوقت للمساهمة في أنشطة المنظمات لمواجهة الأزمات	144	1.92	0.27	4	219	2.92	0.27	1
4	أعي جيداً أساليب وصور التطوع في الأزمات	95	1.27	0.47	7	179	2.39	0.49	7
5	لدي معلومات حول مبادئ العمل التطوعي في الأزمات	96	1.28	0.48	6	192	2.56	0.5	5
6	التطوع هو جهود تطوعية بدون انتظار مقابل مادي	181	2.41	0.68	1	217	2.89	0.31	2
7	المشاركة في الأنشطة التطوعية في ظل الأزمات مسئولية مجتمعية	102	1.36	0.48	5	211	2.81	0.39	4
8	يقدم المتطوعين المساعدة للمتضررين من الأزمات	176	2.35	0.67	3	217	2.89	0.31	2
	بعد الجانب المعرفي ككل	1063	1.77	0.2	مستوى متوسط	1631	2.72	0.2	مستوى مرتفع

يوضح الجدول رقم(9) أن:

– مستوى **بعد الجانب المعرفي للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات** بالقياس القبلي للجماعة التجريبية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.77)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول التطوع هو جهود تطوعية بدون انتظار مقابل مادي بمتوسط حسابي (2.41), يليه الترتيب الثاني التطوع هو ممارسة الأعمال الخيرية في ظل الأزمات بمتوسط حسابي (2.37), ثم يليه الترتيب الثالث يقدم المتطوعين المساعدة للمتضررين من الأزمات بمتوسط حسابي (2.35), وأخيراً الترتيب الثامن لدي معرفة بشروط التطوع في المنظمات المختلفة بمتوسط حسابي (1.21).

– مستوى **بعد الجانب المعرفي للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات** بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.72)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول التطوع هو استقطاع جزء من الوقت للمساهمة في أنشطة المنظمات لمواجهة الأزمات بمتوسط حسابي (2.92), يليه الترتيب الثاني التطوع هو جهود تطوعية بدون انتظار مقابل مادي, ويقدم المتطوعين المساعدة للمتضررين من الأزمات بمتوسط حسابي (2.89), ثم يليه الترتيب الثالث التطوع هو ممارسة الأعمال الخيرية في ظل الأزمات بمتوسط حسابي (2.87), وأخيراً الترتيب السابع أعي جيداً أساليب وصور التطوع في الأزمات بمتوسط حسابي (2.39).

يتضح من خلال القياسين القبلي والبعدي أن النتائج جاءت لصالح القياس البعدي مما يشير الي فاعلية برنامج التدخل المهني في تنمية الجوانب المعرفية للشباب الجامعي نحو التطوع في الازمات وحاجات تلك الفئه الي تزويدهم بالمعارف المرتبطة بالتطوع في الازمات والتعرف علي صور واشكال التطوع بشكل يساعدهم علي المشاركة في أنشطة التطوع وهذا ما اشارت الية **دراسة (حمدان ،2019)** التي عرضت إطاراً مفاهيمياً تضمن مفهوم العمل التطوعي ، أهمية العمل التطوعي وتطوير الوعي الاجتماعي لدى الشباب لإدراك قيمة العمل التطوعي في تنمية المجتمع، كذلك **دراسة (عبدالحميد،2017)** التي اكدت علي أن تنمية ثقافة العمل التطوعي في المجتمع أصبحت مطلبا من متطلبات الحياة المعاصرة خصوصا وأن المجتمعات الإنسانية في العصر الحاضر تواجه عديد من التحديات والمشكلات والأزمات، و**دراسة (إسماعيل،2015)** التي اكدت علي ضرورة تزويد الشباب بمعلومات ومعارف عن طبيعة وأهداف العمل التطوعي.

(2) بعد الجانب الوجداني:

جدول (10) يوضح بعد الجانب الوجداني للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات

م	العبارات	القياس القبلي (ن=75)				القياس البعدي (ن=75)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أكرس جزء كبير من وقتي للمشاركة في الأنشطة التطوعية لمواجهة الأزمات	121	1.61	0.54	6	193	2.57	0.5	6
2	أشعر بالمسئولية تجاه المعرضين للازمات	149	1.99	0.31	2	211	2.81	0.39	3

م	العبارات	القياس القبلي (ن=75)				القياس البعدي (ن=75)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
3	أشارك المتضررين من الأزمات أحزانهم ومشاعرهم	149	1.99	0.81	3	200	2.67	0.47	5
4	أشعر بالسعادة عند تقديم المساعدات للمتضررين من الأزمات	177	2.36	0.63	1	217	2.89	0.31	1
5	لدي رغبة لبذل المجهود دون انتظار مقابل مادي	144	1.92	0.36	5	217	2.89	0.31	1
6	أؤمن بان التطوع في الأزمات واجب أخلاقي تجاه المجتمع	145	1.93	0.38	4	217	2.89	0.31	1
7	أستطيع من خلال التطوع في الأزمات تحقيق ذاتي	107	1.43	0.52		204	2.72	0.45	4
8	المشاركة في الأنشطة التطوعي تعزز التماسك المجتمعي	112	1.49	0.5		215	2.87	0.34	2
بعد الجانب الوجداني ككل		1104	1.84	0.24	مستوى متوسط	1674	2.79	0.2	مستوى مرتفع

يوضح جدول (10) أن:

– مستوى **بعد الجانب الوجداني للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات** بالقياس القبلي للجماعة التجريبية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.84)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أشعر بالسعادة عند تقديم المساعدات للمتضررين من الأزمات بمتوسط حسابي (2.36), يليه الترتيب الثاني أشعر بالمسئولية تجاه المعرضين للازمات بمتوسط حسابي (1.99) وبانحراف معياري (0.31), ثم يليه الترتيب الثالث أشارك المتضررين من الأزمات أحزانهم ومشاعرهم بمتوسط حسابي (1.99) وبانحراف معياري (0.81), وأخيراً الترتيب السادس أكرس جزء كبير من وقتي للمشاركة في الأنشطة التطوعية لمواجهة الأزمات بمتوسط حسابي (1.61).

– مستوى **بعد الجانب الوجداني للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات** بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.79)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أؤمن بان التطوع في الأزمات واجب أخلاقي تجاه المجتمع, ولدي رغبة لبذل المجهود دون انتظار مقابل مادي, وأشعر بالسعادة عند تقديم المساعدات للمتضررين من الأزمات بمتوسط حسابي (2.89), يليه الترتيب الثاني المشاركة في الأنشطة التطوعي تعزز التماسك المجتمعي بمتوسط حسابي (2.87), ثم يليه الترتيب الثالث أشعر بالمسئولية تجاه المعرضين للازمات بمتوسط حسابي (2.81), وأخيراً الترتيب السادس أكرس جزء كبير من وقتي للمشاركة في الأنشطة التطوعية لمواجهة الأزمات بمتوسط حسابي (2.57).

–من خلال قراءة الجدول السابق وتحليل القياسين القبلي والبعدي يتضح لنا أن النتائج جاءت لصالح القياس البعدي مما يشير الي فاعلية برنامج التدخل المهني في تنمية الجانب الوجداني لدي الشباب الجامعي نحو التطوع في الازمات وشعورهم بالسعادة خلال ممارسة الأنشطة التطوعية وان التطوع واجب أخلاقي يساعد علي تحقيق الاستقرار المجتمع ويتفق ذلك مع **دراسة (ابوعليان ،2020)** التي ابرزت أن أهم دوافع التطوع هي (ابتغاء الأجر والثواب، والرغبة في مساعدة الآخرين، والشعور بالرضا النفسي)، كذلك **دراسة (Bruyere, B., & Rappe, S. 2007)** التي اكدت علي ضرورة تطوير البرامج التدريبية من أجل تزويد المتطوعين بالخبرة التي تتوافق مع دوافعهم من خلال تطوير البرامج، ودراسة **(Shah, J.other,2015)** التي اكدت علي ضرورة استثمار الجوانب الايمانية لدي الشباب ومشاعرهم الايجابية نحو التطوع في الازمات.

(3) بعد الجانب السلوكي:

جدول (11) يوضح بعد الجانب السلوكي للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات

م	العبارات	القياس القبلي (ن=75)				القياس البعدي (ن=75)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أتناقش مع الأخرين في كيفية المشاركة في مواجهة الأزمات	137	1.83	0.5	4	208	2.77	0.42	5
2	أعبر عن أرائي بحرية عند التخطيط للتطوع في الأزمات	122	1.63	0.78	6	209	2.79	0.41	4
3	أنقل خبراتي للآخرين حول كيفية التطوع في الأزمات	150	2	0.49	3	216	2.88	0.33	2
4	أشجع زملائي علي ضرورة التطوع لمواجهة الأزمات	151	2.01	0.45	1	218	2.91	0.29	1
5	أشارك زملائي الصور المختلفة للتطوع في الأزمات	105	1.4	0.57	8	210	2.8	0.4	3
6	أوجه زملائي إلي المنظمات التي تحتاج للمتطوعين	151	2.01	0.58	2	216	2.88	0.33	2
7	أقدم نصائح للآخرين حول كيفية التعامل مع للازمات	120	1.6	0.72	7	206	2.75	0.44	6
8	أهتم بتنمية خبراتي حول التطوع في الأزمات	135	1.8	0.46	5	210	2.8	0.4	3
	بعد الجانب السلوكي ككل	1071	1.79	0.22	مستوى متوسط	1693	2.82	0.21	مستوى مرتفع

يوضح جدول (11) أن:

– مستوى **بعد الجانب السلوكي للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات** بالقياس القبلي للجماعة التجريبية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.79)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أشجع زملائي علي ضرورة التطوع لمواجهة الأزمات بمتوسط حسابي (2.01) وبانحراف معياري (0.45), يليه الترتيب الثاني أوجه زملائي إلي المنظمات التي تحتاج للمتطوعين بمتوسط حسابي (2.01) وبانحراف معياري (0.58), ثم يليه الترتيب الثالث أنقل خبراتي للآخرين حول كيفية التطوع في الأزمات بمتوسط حسابي (2), وأخيراً الترتيب الثامن أشارك زملائي الصور المختلفة للتطوع في الأزمات بمتوسط حسابي (1.4).

– مستوى **بعد الجانب السلوكي للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات** بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.82)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أشجع زملائي علي ضرورة التطوع لمواجهة الأزمات بمتوسط حسابي (2.91), يليه الترتيب الثاني أنقل خبراتي للآخرين حول كيفية التطوع في الأزمات, وأوجه زملائي إلي المنظمات التي تحتاج للمتطوعين بمتوسط حسابي (2.88), ثم يليه الترتيب الثالث أشارك زملائي الصور المختلفة للتطوع في الأزمات, وأهتم بتنمية خبراتي حول التطوع في الأزمات بمتوسط حسابي (2.8), وأخيراً الترتيب السادس أقدم نصائح للآخرين حول كيفية التعامل مع للازمات بمتوسط حسابي (2.75).

– يتضح لنا من خلال نتائج القياسين القبلي والبعدي للدراسة ان النتائج جاءت لصالح القياس البعدي مما يشير الي فاعلية برنامج التدخل المهني في تنمية الجانب السلوكي للطلاب نحو التطوع في الازمات ورغبتهم للمشاركة في الأنشطة التطوعية وتشجيع زملائهم لذلك وتعريف زملائهم بالصور المختلفة للتطوع من خلال المنظمات المختلفة بالمجتمع وهذا ما اشارت الية دراسة **(شكبان ، الشهراني ،2021)** ضرورة الاهتمام بالعمل التطوعي وترسيخه كمفهوم وممارسة وسلوك وثقافة في أذهان الطالبات ، **وكذلك دراسة (خليفة ، السلمي ،2021)** التي أوضحت ان أهم الآثار الإيجابية لقيام الشباب بالأعمال التطوعية تعزيز ارتباطهم بمشكلات مجتمعهم مما يسهم في تنمية شعورهم بالمسئولية الاجتماعية تجاه مجتمعهم.

(4) بعد الجانب المهاري:

جدول (12) يوضح بعد الجانب المهاري للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات

م	العبارات	القياس القبلي (ن=75)				القياس البعدي (ن=75)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أتواصل مع الأخرين بفاعلية في ظل الأزمات	122	1.63	0.49	5	201	2.68	0.47	4
2	أستطيع العمل من خلال فريق عمل للمشاركة في الأنشطة التطوعية	132	1.76	0.43	4	207	2.76	0.43	3
3	أشارك في حملات جمع التبرعات مع فريق المتطوعين	101	1.35	0.48	6	198	2.64	0.48	5
4	أمتلك الخبرة الكافية لتذليل العقبات للمتضررين من الأزمات	94	1.25	0.44	7	189	2.52	0.5	7

م	العبارات	القياس القبلي (ن=75)				القياس البعدي (ن=75)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
5	أستطيع إدارة الموارد المتاحة بفاعلية في ظل الأزمات	91	1.21	0.41	8	190	2.53	0.5	6
6	أخطط بشكل جيد للممارسة الأنشطة التطوعية في ظل الأزمات	141	1.88	0.72	2	201	2.68	0.47	4
7	أساهم في حل المشكلات أثناء التطوع في الأزمات	140	1.87	0.34	3	215	2.87	0.34	2
8	علاقتي مع زملائي يسودها دائمًا الاحترام المتبادل	176	2.35	0.53	1	221	2.95	0.23	1
بعد الجانب المهاري ككل		997	1.66	0.21	مستوى منخفض	1622	2.7	0.21	مستوى مرتفع

يوضح جدول (12) أن:

– مستوى **بعد الجانب المهاري للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات** بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.66)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول علاقتي مع زملائي يسودها دائمًا الاحترام المتبادل بمتوسط حسابي (2.35), يليه الترتيب الثاني أخطط بشكل جيد للممارسة الأنشطة التطوعية في ظل الأزمات بمتوسط حسابي (1.88), ثم يليه الترتيب الثالث أساهم في حل المشكلات أثناء التطوع في الأزمات بمتوسط حسابي (1.87), وأخيراً الترتيب الثامن أستطيع إدارة الموارد المتاحة بفاعلية في ظل الأزمات بمتوسط حسابي (1.21).

– مستوى **بعد الجانب المهاري للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات** بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.7)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول علاقتي مع زملائي يسودها دائمًا الاحترام المتبادل بمتوسط حسابي (2.95), يليه الترتيب الثاني أساهم في حل المشكلات أثناء التطوع في الأزمات بمتوسط حسابي (2.87), ثم يليه الترتيب الثالث أستطيع العمل من خلال فريق عمل للمشاركة في الأنشطة التطوعية بمتوسط حسابي (2.76), وأخيراً الترتيب السابع أمتلك الخبرة الكافية لتذليل العقبات للمتضررين من الأزمات بمتوسط حسابي (2.52).

– يتضح من خلال نتائج القياسين القبلي والبعدي يتضح لنا ان النتائج جاءت لصالح القياس البعدي مما يشير الي فاعلية برنامج التدخل المهني في تنمية الجانب المهاري للشباب الجامعي نحو التطوع في الازمات واكتسابهم العديد من المهارات ومنها مهارة إقامة العلاقة المهنية ومهارة حل المشكلات والقدرة علي المشاركة في الأنشطة التطوعية **ويتفق هذا مع نتائج دراسة (عبد الرحمن ،2022) التي** اكدت علي أن مشاركة الشباب المتطوع بالمبادرات المجتمعية لمواجهة الازمات ساهمت في تنمية مهارات التطوع مثل مهارة التعاون وحل المشكلات والمشاركة لدي الشباب، **كذلك دراسة (Jonathan, 2015)** التي أشارت إلى ضرورة التعرف على مدى اقتناع

الشباب بأهمية التطوع وتأثير ذلك على ممارستهم للأنشطة التطوعية حيث أنه كلما اقتنع الشباب بأهمية التطوع كلما زادت ممارستهم للأنشطة التطوعية.

- **مستوى اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات ككل:**

جدول (13) يوضح مستوى اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات ككل

م	الأبعاد	القياس القبلي (ن=75)				القياس البعدي (ن=75)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	بعد الجانب المعرفي	1063	1.77	0.2	3	1631	2.72	0.2	3
2	بعد الجانب الوجداني	1104	1.84	0.24	1	1674	2.79	0.2	2
3	بعد الجانب السلوكي	1071	1.79	0.22	2	1693	2.82	0.21	1
4	بعد الجانب المهاري	997	1.66	0.21	4	1622	2.7	0.21	4
	اتجاهات الشباب الجامعي ككل	4235	1.76	0.14	مستوى متوسط	6620	2.76	0.15	مستوى مرتفع

يوضح جدول (13) أن:

– مستوى **اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات ككل** بالقياس القبلي للجماعة التجريبية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.76)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد الجانب الوجداني بمتوسط حسابي (1.84), يليه الترتيب الثاني بعد الجانب السلوكي بمتوسط حسابي (1.79), ثم يليه الترتيب الثالث بعد الجانب المعرفي بمتوسط حسابي (1.77), وأخيراً الترتيب الرابع بعد الجانب المهاري بمتوسط حسابي (1.66).

– مستوى **اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات ككل** بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.76)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد الجانب السلوكي بمتوسط حسابي (2.82), يليه الترتيب الثاني بعد الجانب الوجداني بمتوسط حسابي (2.79), ثم يليه الترتيب الثالث بعد الجانب المعرفي بمتوسط حسابي (2.72), وأخيراً الترتيب الرابع بعد الجانب المهاري بمتوسط حسابي (2.7).

– مما سبق ومن خلال قراءة الجدول السابق وتحليل نتائج القياسين القبلي والبعد يتضح لنا وجود فروق معنوية دالة إحصائية لصالح القياس البعدي مما يثبت فاعلية برنامج التدخل المهني في تنمية سلوكيات الشباب الجامعي والجانب الوجداني والمعارف والمهارات المرتبطة بالتطوع في الازمات .وهذا ما اشارت الية **دراسة (عطية، 2012)** من ضرورة تفعيل العمل التطوعي ونشر ثقافة العمل التطوعي من خلال عمل دورات تدريبية ورش عمل وتقديم برامج هادفة تتناسب مع الاحتياجات الفعلية للشباب في وضع وتنفيذ وتقويم هذه البرامج التطوعية وإيجاد وسائل للتحفيز علي العمل التطوعي وتنمية روح المشاركة المجتمعية، و**دراسة (Jonathan,2015)** التي اثبتت أن التطوع يثري الخبرات العلمية والعملية للشباب ويكتسبون من خلاله مهارات جديدة، ويغرس فيهم الشعور بالانتماء تجاه المجتمع.

المحور الثالث: نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات:

جدول (14) يوضح نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات

م	الأبعاد	القياس القبلي (ن=75)		القياس البعدي (ن=75)		الفرق بين القياسين	نسبة التغاير ككل %
		المتوسط الحسابي	النسبة التقديرية %	المتوسط الحسابي	النسبة التقديرية %		
1	بعد الجانب المعرفي	1.77	59	2.72	90.7	31.7	53.7
2	بعد الجانب الوجداني	1.84	61.3	2.79	93	31.7	51.7
3	بعد الجانب السلوكي	1.79	59.7	2.82	94	34.3	57.5
4	بعد الجانب المهاري	1.66	55.3	2.7	90	34.7	62.7
	اتجاهات الشباب الجامعي ككل	1.76	58.7	2.76	92	33.3	56.7

يوضح جدول (14) أن:

نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات، تمثلت فيما يلي:

- نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على بعد الجانب المعرفي للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات بلغت نسبتها (53.7%). مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الجانب المعرفي للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات.

- نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على بعد الجانب الوجداني للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات بلغت نسبتها (51.7%). مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الجانب الوجداني للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات

- نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على بعد الجانب السلوكي للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات بلغت نسبتها (57.5%). مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الجانب السلوكي للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات.

- نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على بعد الجانب المهاري للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات بلغت نسبتها (62.7%). مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الجانب المهاري للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات.

- نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على أبعاد مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات ككل بلغت نسبتها (56.7%). مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات.

المحور الرابع: فروق التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات:

جدول (15) يوضح فروق التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات

الحالات	بعد الجانب المعرفي			بعد الجانب الوجداني			بعد الجانب السلوكي			بعد الجانب المهاري			اتجاهات الشباب الجامعي ككل		
	قبل	بعد	فروق	قبل	بعد	فروق	قبل	بعد	فروق	قبل	بعد	فروق	قبل	بعد	فروق
(1)	11	19	8	9	17	8	10	18	8	11	18	7	41	72	31
(2)	14	23	9	17	24	7	14	24	10	17	24	7	62	95	33
(3)	11	18	7	13	20	7	14	21	7	11	20	9	49	79	30
(4)	12	21	9	17	22	5	15	24	9	14	21	7	58	88	30
(5)	15	23	8	12	21	9	18	24	6	15	23	8	60	91	31
(6)	15	24	9	15	24	9	13	24	11	15	24	9	58	96	38
(7)	14	22	8	14	21	7	17	21	4	13	21	8	58	85	27
(8)	15	22	7	16	23	7	13	24	11	15	21	6	59	90	31
(9)	15	24	9	10	17	7	15	23	8	14	24	10	54	88	34
(10)	16	21	5	14	22	8	15	23	8	11	20	9	56	86	30
(11)	14	23	9	14	22	8	14	24	10	15	23	8	57	92	35
(12)	18	24	6	13	21	8	19	23	4	16	23	7	66	91	25
(13)	14	21	7	16	24	8	14	24	10	14	22	8	58	91	33
(14)	13	21	8	16	23	7	16	24	8	12	19	7	57	87	30
(15)	15	20	5	13	21	8	14	20	6	15	22	7	57	83	26
(16)	15	22	7	15	23	8	13	21	8	13	21	8	56	87	31
(17)	11	19	8	15	23	8	14	23	9	11	21	10	51	86	35
(18)	14	21	7	15	23	8	15	21	6	15	22	7	59	87	28
(19)	15	21	6	14	23	9	13	23	10	13	20	7	55	87	32
(20)	15	21	6	16	22	6	14	24	10	13	21	8	58	88	30
(21)	14	21	7	15	21	6	12	19	7	11	21	10	52	82	30
(22)	13	23	10	15	23	8	15	24	9	15	24	9	58	94	36
(23)	17	21	4	14	22	8	14	22	8	13	21	8	58	86	28
(24)	14	20	6	14	24	10	15	23	8	16	22	6	59	89	30
(25)	15	22	7	15	23	8	14	23	9	14	21	7	58	89	31
(26)	15	24	9	15	23	8	15	24	9	15	24	9	60	95	35
(27)	13	21	8	17	23	6	10	19	9	15	23	8	55	86	31

الحالات	بعد الجانب المعرفي			بعد الجانب الوجداني			بعد الجانب السلوكي			بعد الجانب المهاري			اتجاهات الشباب الجامعي ككل		
	قبل	بعد	فروق	قبل	بعد	فروق	قبل	بعد	فروق	قبل	بعد	فروق	قبل	بعد	فروق
(28)	13	21	8	16	23	7	16	24	8	13	20	7	58	88	30
(29)	11	19	8	14	22	8	14	23	9	11	19	8	50	83	33
(30)	14	22	8	17	22	5	15	22	7	13	22	9	59	88	29
(31)	15	23	8	16	24	8	12	24	12	14	22	8	57	93	36
(32)	15	24	9	15	23	8	15	24	9	15	22	7	60	93	33
(33)	15	22	7	17	24	7	18	23	5	10	18	8	60	87	27
(34)	15	24	9	14	23	9	13	23	10	14	24	10	56	94	38
(35)	16	23	7	18	24	6	14	21	7	16	24	8	64	92	28
(36)	16	23	7	16	24	8	16	23	7	16	23	7	64	93	29
(37)	15	24	9	21	23	2	14	24	10	12	21	9	62	92	30
(38)	14	22	8	15	22	7	13	21	8	13	21	8	55	86	31
(39)	14	21	7	16	23	7	15	24	9	13	21	8	58	89	31
(40)	14	21	7	14	22	8	14	19	5	14	22	8	56	84	28
(41)	11	19	8	9	17	8	12	18	6	10	18	8	42	72	30
(42)	16	23	7	15	24	9	14	24	10	15	24	9	60	95	35
(43)	11	18	7	14	20	6	13	21	8	11	20	9	49	79	30
(44)	13	21	8	15	22	7	16	24	8	12	21	9	56	88	32
(45)	15	23	8	13	21	8	16	24	8	14	23	9	58	91	33
(46)	17	24	7	16	24	8	14	24	10	14	24	10	61	96	35
(47)	14	22	8	14	21	7	14	21	7	13	21	8	55	85	30
(48)	16	22	6	15	23	8	15	24	9	14	21	7	60	90	30
(49)	18	24	6	10	17	7	15	23	8	12	24	12	55	88	33
(50)	14	21	7	14	22	8	13	23	10	12	20	8	53	86	33
(51)	14	23	9	15	22	7	15	24	9	13	23	10	57	92	35
(52)	16	24	8	13	21	8	15	23	8	14	23	9	58	91	33
(53)	15	21	6	15	24	9	15	24	9	13	22	9	58	91	33
(54)	14	21	7	15	23	8	15	24	9	11	19	8	55	87	32
(55)	14	20	6	12	21	9	13	20	7	15	22	7	54	83	29
(56)	15	22	7	16	23	7	12	21	9	12	21	9	55	87	32
(57)	11	19	8	16	23	7	13	23	10	12	21	9	52	86	34
(58)	12	21	9	16	23	7	14	21	7	13	22	9	55	87	32

الحالات	بعد الجانب المعرفي			بعد الجانب الوجداني			بعد الجانب السلوكي			بعد الجانب المهاري			اتجاهات الشباب الجامعي ككل		
	قبل	بعد	فروق	قبل	بعد	فروق	قبل	بعد	فروق	قبل	بعد	فروق	قبل	بعد	فروق
(59)	14	21	7	15	23	8	14	23	9	12	20	8	55	87	32
(60)	14	21	7	13	22	9	13	24	11	13	21	8	53	88	35
(61)	13	21	8	13	21	8	10	19	9	12	21	9	48	82	34
(62)	14	23	9	16	23	7	16	24	8	15	24	9	61	94	33
(63)	13	21	8	14	22	8	14	22	8	12	21	9	53	86	33
(64)	13	20	7	15	24	9	18	23	5	13	22	9	59	89	30
(65)	14	22	8	16	23	7	15	23	8	13	21	8	58	89	31
(66)	16	24	8	15	23	8	15	24	9	15	24	9	61	95	34
(67)	12	21	9	14	23	9	12	19	7	14	23	9	52	86	34
(68)	14	21	7	15	23	8	15	24	9	12	20	8	56	88	32
(69)	11	19	8	16	22	6	14	23	9	10	19	9	51	83	32
(70)	13	22	9	15	22	7	15	22	7	13	22	9	56	88	32
(71)	15	23	8	17	24	7	14	24	10	14	22	8	60	93	33
(72)	16	24	8	14	23	9	19	24	5	14	22	8	63	93	30
(73)	15	22	7	17	24	7	12	23	11	10	18	8	54	87	33
(74)	14	24	10	13	23	10	14	23	9	13	24	11	54	94	40
(75)	16	23	7	15	24	9	13	21	8	16	24	8	60	92	32

يوضح جدول (15) أن:

- ارتفاع درجات التغاير (الفروق) بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لبعد الجانب المعرفي للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الجانب المعرفي للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات.
- ارتفاع درجات التغاير (الفروق) بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لبعد الجانب الوجداني للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الجانب الوجداني للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات
- ارتفاع درجات التغاير (الفروق) بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لبعد الجانب السلوكي للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الجانب السلوكي للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات.
- ارتفاع درجات التغاير (الفروق) بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لبعد الجانب المهاري للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الجانب المهاري للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات.

- ارتفاع درجات التغاير (الفروق) بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لأبعاد مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات ككل لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات.

المحور الخامس: اختبار فروض الدراسة:

(1) اختبار الفرض الفرعي الأول للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية الجانب المعرفي للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات لصالح القياس البعدي ":

جدول (16) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية الجانب المعرفي للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات

الأبعاد	القياسات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بعد الجانب المعرفي	قبلي	75	1.77	0.2	74	56.892-	**
	بعدي	75	2.72	0.2			

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح جدول (16) أن:

توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية الجانب المعرفي للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الجانب المعرفي للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية الجانب المعرفي للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات لصالح القياس البعدي ".**

(2) اختبار الفرض الفرعي الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية الجانب الوجداني للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات لصالح القياس البعدي ":

جدول (17) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية الجانب الوجداني للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات

الأبعاد	القياسات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بعد الجانب الوجداني	قبلي	75	1.84	0.24	74	54.481-	**
	بعدي	75	2.79	0.2			

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح جدول (17) أن:

توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية الجانب الوجداني للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الجانب الوجداني للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية الجانب الوجداني للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات لصالح القياس البعدي ".**

(3) اختبار الفرض الفرعي الثالث للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية الجانب السلوكي للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات لصالح القياس البعدي ":

جدول (18) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية الجانب السلوكي للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات

الأبعاد	القياسات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بعد الجانب السلوكي	قبلي	75	1.79	0.22	74	42.886-	**
	بعدي	75	2.82	0.21			

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح جدول (18) أن:

توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية الجانب السلوكي للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الجانب السلوكي للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية الجانب السلوكي للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات لصالح القياس البعدي ".**

(4) اختبار الفرض الفرعي الرابع للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية الجانب المهاري للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات لصالح القياس البعدي ":

جدول (19) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية الجانب المهاري للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات

الأبعاد	القياسات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بعد الجانب المهاري	قبلي	75	1.66	0.21	74	66.687-	**
	بعدي	75	2.7	0.21			

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح جدول (19) أن:

توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية الجانب المهاري للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الجانب المهاري للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية الجانب المهاري للشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات لصالح القياس البعدي ".**

(5) اختبار الفرض الرئيس للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات لصالح القياس البعدي ":

جدول (20) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات ككل

الأبعاد	القياسات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
اتجاهات الشباب الجامعي ككل	قبلي	75	1.76	0.14	74	100.470-	**
	بعدي	75	2.76	0.15			

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح جدول (20) أن:

توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات ككل لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات. **مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات لصالح القياس البعدي ".**

عاشراً: توصيات الدراسة:

1-ضرورة تشجيع مشاركة كافة فئات المجتمع في مواجهة الازمات في المجتمع واثارها السلبية .

2-ضرورة التوظيف الأمثل لقدرات الشباب الجامعي في مواجهة الازمات في المجتمع.

3-ضرورة غرس قيم العمل التطوعي لدي الشباب الجامعي وتدريبهم علي الأنشطة التطوعية اثناء مرحلة التعليم الجامعي.

4-ضرورة مواجهة كافة العقبات التي تعوق العمل التطوعي للشباب الجامعي في مواجهة الازمات في المجتمع

5-الاهتمام بتنمية ثقافة التطوع لدي الشباب الجامعي من خلال المشاركة في الأنشطة الجامعية وانشطة مكاتب رعاية الشباب بالجامعات.

6-تدريب الشباب الجامعي علي طرق التعامل مع الازمات والكوارث وادار المخاطر المختلفة .

7- تفعيل الشراكة المجتمعية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني لإتاحة الفرصة للشباب الجامعي للتطوع في الأنشطة المجتمعية لتلك المنظمات.

8- ضرورة التنوع في برامج التدخل المهني التي تستهدف الشباب الجامعي وتنمية قدراتهم ومهاراتهم.

9- ضرورة الاستفادة من نتائج بحوث التدخل المهني وتوظيفها بما يساهم في مواجهة الازمات في المجتمع.

10-الاهتمام ببناء بنوك من المتطوعين بالجامعات تتمتع بالمهارات التي تساعد علي المشاركة بفاعلية في الأنشطة التطوعية بالمجتمع.

– المراجع المستخدمة في البحث :

اولاً: المراجع العربية:

(1) ابراهيم، خديجة عبد العزيز علي. (2015). استراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب الجامعة في ضوء الخبرات الميدانية وتجارب بعض الدول .المجلة التربوية، ج42.

(2) ابو عليان، بسام محمد عبد العزيز. (2020). دور التنظيمات الفلسطينية في تنمية السلوك التطوعي لدى أطرها الطلابية في الجامعات: دراسة ميدانية على الرابطة الإسلامية بجامعة الأقصى، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع61.

(3) اسماعيل، رمضان اسماعيل عبد الفتاح. (2015). دور أندية التطوع في تنمية العمل التطوعي لدى الشباب: دراسة مطبقة على أندية التطوع بمحافظة بورسعيد، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع53.

(4) افندي، عطية حسين. (2001). نحو دور أكثر فاعلية للمتطوعين. المؤتمر السنوي الثالث للاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة. القاهرة.

(5) الباز، راشد بن سعد.(2002). الشباب والعمل التطوعي دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض. مجلة البحوث الامنية. مج 10. ع 20.

(6) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء .(2020). التقرير الاحصائي السنوي ، مصر في ارقام.

(7) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء .(2021). التقرير الاحصائي السنوي ، مصر في ارقام.

(8) الخدام ، حمزة خليل. (2013). اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي كلية عجلون الجامعية نموذجاً، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية(31)1.

(9) الرهوان، محمد حافظ .(2004). التخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث، القاهرة: دار أبو المجد للطباعة بالهرم.

(10) السعيد، السيد .(2006). استراتيجيات إدارة الازمات والكوارث، القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

(11) السكرى، احمد شفيق. (2000). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

(12) الشهراني، عبدالله بن فلاح بن محمد.(2017). دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوع) دراسة ميدانية على طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في جامعة بيشة: مجلة كلية التربية،ع110،ج 1.

(13) الصادي، وفاء هانم محمد مصطفى. (1993). استراتيجيات تنظيم المجتمع المستخدمة مع سكان المجتمع لمواجهة الأزمات، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مج 11، ع 37.

(14) العقاد، معتصم وليد محمد.(2021).سيناريوهات مقترحة لتطوير دور المؤسسات التعليمية الجامعية في تعزيز قيم مشاركة الشباب الفلسطيني في العمل التطوعي . International Journal of Research in Educational Sciences (IJRES), 4(3).

(15) العمدة ، محمد فوزي الدسوقي.(2013). قاموس المصطلحات الاجتماعي "عربي – انجليزي" . القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية للنشر والتوزيع.

(16) المليجي، ابراهيم عبد الهادي.(2003). تنظيم المجتمع مداخل نظرية ورؤية واقعية ، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.

(17) باجابر، سميرة بنت سالم بن عبدالله. (2019). دور الأستاذ الجامعي في تعزيز قيم العمل التطوعي لدى طلابه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية، مجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية والعلوم الاجتماعية، س2, ع4.

(18) بركات، وجدى محمد. (2005). تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية فى ضوء سياسات الأصلاح الأجتماعى بالمجتمع العربى المعاصر, بحث منشور. المؤتمر العلمى الثامن عشر، كلية الخدمة الأجتماعية: جامعة حلوان.

(19) حمدان، مبارك بن سعيد ناصر. (2019). اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي: رؤية نظرية ودراسة ميدانية .مجلة كلية التربية، مج74, ع2.

(20) حميده، حمدان طاهر محمد. (2021). تصور تخطيطي مقترح لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، مج56, ع2.

(21) خليفة، هبة احمد عبد اللطيف ؛ السلمي، رنا سعد الله. (2021). تصور مقترح لتفعيل الجهود التطوعية للشباب في التعامل مع الأزمات المجتمعية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 5،ع 1.

(22) دوريش، أماني البيومي. (2008). العوامل التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي: تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لاستثارة الشباب للمشاركة في العمل التطوعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية: جامعة حلوان ع 24, ج 2

(23) رمال، عبد القادر.(2014). دور الخصائي الاجتماعي والخدمة الاجتماعية في مواجهة الكوارث والأزمات، متاح علي: https://2u.pw/nHiMWE8.

(24) زكريا، الشربيني ؛ منصور، عبد المجيد سيد أحمد.(2005).الشباب بين صراع الأجيال المعاصر والهدى الإسلامي(مشكلات–قضايا – مهارات)، القاهرة : دار الفكر العربي.

(25) سالم ، محمد صلاح.(2005). إدارة الأزمات والكوارث بين المفهوم النظري والتطبيق العملي، القاهرة: عين الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية.

(26)شكبان، هيلة سالم سلطان ؛ الشهراني ، عبد الله فلاح. (2021). دور التعليم الجامعي في تعزيز ثقافة العمل التطوعي (جامعة بيشة– دراسة حالة)، مجلة كلية التربية:جامعةأسيوط ،(11)37.

(27) صادق، نبيل محمد. (1996). طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.

(28) طاهر، رشدي.(2018).تصور مقترح لتنمية صفات القيادة لدى الطالب الجامعي من خلال ممارسة العمل التطوعي(1)9 ,Journal of Islamic Studies, Prince of Songkhla University .

(29) طلال، مصطفي؛ سليمان، ديانة.(2014). دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي أثناء الأزمات" دراسة ميدانية على طلاب كلية الآداب في جامعة دمشق ."بحوث جامعة حلب ،ع92.

(30) عباس، منال محمد.(2013). العمل التطوعي بين الواقع والمأمول، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

(31) عبد الحميد، أسماء عبد الفتاح نصر. (2017). تصور مقترح لتنمية ثقافة العمل التطوعي في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع86.

(32) عبد الرازق، شيماء حسين ربيع. (2021). برنامج تدريبي مقترح في الخدمة الاجتماعية لتنمية التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية: جامعة الفيوم،ع23.

(33) عبد الرحمن، & منال عيد أحمد عبد الرحمن. (2022). إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات التطوع للشباب لمواجهة أزمة كورونا، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية،(3)9.

(34) عبد الرحمن، عبد الرحمن محمد.(1994). إدارة الأزمات ، بحث مقدم إلى الحلقة العلمية السادسة عشر حول إدارة الأزمة، الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

(35) عبد العال، عبد الحليم رضا؛ زيتون، احمد وفاء (1992). الخدمة الاجتماعية مدخل تكاملي. القاهرة: المطبعة التجارية الحديثة.

(36)عبدالفتاح، هدى و أخرون. (2004). قضايا الممارسة فى طريقة تنظيم المجتمع . القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

(37) عبد اللطيف، رشاد أحمد.(1992). الجهود التطوعية ودورها في مواجهة مشكلات المتضررين من الكوارث– دراسة مطبقة ببعض المجتمعات بمحافظة القاهرة، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

(38)عبداللطيف، رشاد أحمد. (2002). أساليب التخطيط والتنمية ، الإسكندرية: المكتبة الجامعية.

(39)عبد اللطيف، رشاد احمد.(2007).الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في منظمات تنظيم المجتمع، الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ط1.

(40)عبداللطيف، سوسن عثمان. (2004). الأسس العامة للممارسة المهنية، القاهرة: مؤسسة الكوثر للطباعة.

(41) عطية، سحر بهجت محمد.(2012). واقع العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات في ظل التغيرات المجتمعية: دراسة مطبقة على طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع 33, ج 9.

(42) على ، ماهر أبو المعاطي وآخرون.(2000).مدخل الخدمة الاجتماعية، مفاهيم– طرق، القاهرة: مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

(43) علي، ماهر أبوالمعاطى. (2010). الاتجاهات الحديثة في التخطيط الاجتماعي" مجالات الرعاية الاجتماعية والتنمية الشاملة"، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

(44) عليوة، السيد.(2006) إدارة الأزمات والكوارث تحديات القرن الحادي والعشرين، القاهرة: أكاديمية القرار للتعليم المدني، ط4.

(45)عويس، منى وآخرون.(1996). الأسس النظرية للتخطيط الاجتماعي في محيط الخدمة الاجتماعية، القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

(46) عيسي، عبد العزيز.(2003). مدخل إلي تنظيم المجتمع بالمجتمعات المستحدثة الريفية، القاهرة : الدار العربية للعلوم.

(47) فتوح، مدحت فواد. (1992). الخدمة الاجتماعية "مدخل تكاملي". القاهرة: المطبعة التجارية الحديثة.

(48) قاسم، محمد رفعت وآخرون.(2005). تنظيم المجتمع " مفاهيم أساسية" ، القاهرة: دار المهندس للطباعة.

(49) قاسم، محمد رفعت. (2001). التطوع فى الرعاية الاجتماعية كمسئولية للخدمة الاجتماعية، القاهرة: جامعة حلوان.

(50) كشك، محمد بهجت جاد الله (2003): تنظيم المجتمع من المساعدة إلي الدفاع، الإسكندرية: المكتبة الجامعية.

(51) كنعان، أحمد علي (2005) الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة "دراسة ميدانية على طلبة جامعة دمشق"، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر دمشق عاصمة لثقافة العربية 2008.

(52) محمد،عصام بدرى أحمد. (2021). التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية اتجاهات مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى نحو التطوع الالكترونى.بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية،كلية الخدمة الاجتماعية : جامعة حلوان، 1(53).

(53) محمد، اميرة صابر.(2006). دور وسائل الإعلام في توفير المعلومات وتوعية المواطنين وقت الأزمات "دراسة ميدانية تطبيقية على أزمة أنفلونزا الطيور"، المؤتمر السنوي الحادي عشر، القاهرة : وحدة البحوث والأزمات، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

(54) محمد، محمد عبد الفتاح ؛ السيد، هالة مصطفي.(2009). ممارسة تنظيم المجتمع في الأجهزة والمنظمات المجتمعية ، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث ،ط1.

(55) محمد، محمد علي.(2002). الشباب العربي والتغيير الاجتماعي، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

(56) محمد، هناء حسني. (2007). دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي، الأردن: دار المجد للنشر والتوزيع.

(57) مهنا، محمد نصر. (2008). إدارة الأزمات والكوارث، الإسكندرية: دار الفتح.

(58) نبيل محمد صادق. (2006). أساسيات طريقة تنظيم المجتمع. القاهرة: مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.جامعة حلوان.

(59) نوح، محمد عبد الحى.(1998).الطريقة المهنية لتنظيم المجتمع (قاعدة علمية– قيم– مهارات)، القاهرة: دار الفكر العربي.

(60) هجرس، بسمه. (2022). اتجاهات شباب الجامعات نحو العمل التطوعي في مصر، مجلة بحوث كلية الآداب: جامعة المنوفية.

(61) هيئة الأمم المتحدة .(2018). تقرير حالة التطوع في العالم "الرابط الذي يجمعنا"، برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

(1) Abdullah Sahimi, N. A. H., Suandi, T., Ismail, I. A., & Hamzah, S. R. A. (2018). Profiling Youth Participation in Volunteer Activities in Malaysia: Understanding the Motivational Factors Influencing Participation in Volunteer Work among Malaysian Youth. Pertanika Journal of Social Sciences & Humanities.

(2) Ali, M. M. (2021). Voluntary tourism as the best tourist destination for volunteer work, especially in the Corona-19 crisis Volunteering in the Corona crisis, Bahrain took as a model. Turkish Journal of Computer and Mathematics Education (TURCOMAT), 12(11).

(3) Boehm, A. (2002). Participation strategies of activist-volunteers in the life cycle of community crisis. British Journal of Social Work, 32(1).

(4) Bruyere, B., & Rappe, S. (2007). Identifying the motivations of environmental volunteers. Journal of Environmental Planning and Management, 50(4).
(5) Gage, R. L., & Thapa, B. (2012). Volunteer Motivations and Constraints Among College Students: Analysis of the Volunteer Function Inventory and Leisure Constraints Models. Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly, 41(3).
(6) Grant, S., Maass, S., Vettern, R., Harrington, R., O'Neil, K., McGlaughlin, P., & Good, T. (2020). The impact of volunteering: A multi-state study of 4-H youth development volunteers. Journal of Youth Development, 15(4).
(7) Jonathan, S. (2015). Why youths choose to become volunteer, From the perspective of belief. Athen's journal of social sciences.
(8) Khin, S. A. (2017). Youth Participation in Community Development. Cambodia: School of Geography, Environment and Earth Sciences, Victoria University of Wellington.
(9) Liakh, T., Lekholetova, M., Kotelevets, A., Spirina, T., & Shved, O. (2021, May). Development of youth volunteer programs in the condition of the COVID-19 pandemic in the communities, neighboring to the area of the joint forced operation in the east of Ukraine. In SOCIETY. INTEGRATION. EDUCATION. Proceedings of the International Scientific Conference (Vol. 3).
(10) Luping, W. (2011). Motivations for youth volunteer participation: Types and structure—An analysis of interviews with twenty-four young volunteers. Chinese Education & Society, 44(2-3).
(11) Mason, S. (2000). Training and nurture for social crisis ministry in the local congregation. United Theological Seminary.
(12) Nalichaeva, S. A., Tkachenko, A. A., Borisenko, Z. V., Terentyev, B. I., & Lukina, E. M. (2022). Volunteers' resilience and motivation. Revisal online de Política e Gusto Educational.
(13) Roberts, A. R. (Ed.). (2005). Crisis intervention handbook: Assessment, treatment, and research. Oxford university press.
(14) Severson, M. M. (1994). Adapting social work values to the corrections environment. Social Work, 39(4).
(15) Shah, J. A., Suandi, T., Hamzah, S. R. A., & Ismail, I. A. (2015). Why youths choose to become volunteers: From the perspective of belief. Athens Journal of Social Sciences, 2(1).
(16) Taylor, T. P., & Mark Pancer, S. (2007). Community service experiences and commitment to volunteering 1. Journal of Applied Social Psychology, 37(2).